يا عمال العالم اتحدوا!

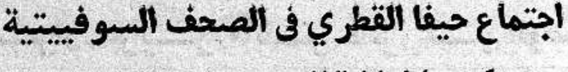
الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

الثلاثاء ١٩٧٣/٣/٢٧ ، ٢٣ صفر ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٩١ 3.1973 VOL. 29/91



اجتماع حيفا القطري في الصحف السوفييتية

موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ ابرزت الاذاعة والصحافة السوفييتية ، يوم الجمعة الماضي ، أنباء الاجتماع القطري الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في حيفا يومي ١٦ و ١٧ الجاري تحضيرا لمعارك الانتخابات القادمة . وتحت عنوان ، « الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرشد الى الطريق » ، نشرت « برافدا » جزءا كبيرا من تقرير الرفيق ماير فلنر ومن النداء الذي اصدره الاجتماع القطري . وجاء هذا الخبر في مكان بارز وعلى ٣ اعمدة . كذلك نشرت صحيفتا الحزب الشيوعي البلغاري ، (رابوتشسكويو ديلو) ، وحزب الوحدة الاشتراكي الالماني (نويس دويتشلاند) ، تقارير مفصلة عن اجتماع حيفا القطري .

انور السادات : الاتحاد السوفييتي يؤيدنـا وامير كـا تدعونـا الى الاســـــتسلام !

تولي السادات رئاسة الحكومه بسبب الوضع الداخلي في مصر

القاهرة ـ في خطاب استغرق ساعتين ، امام اجتماع مشترك من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الشعب عقد صباح أمس الاثنين في القاهرة ، اعلن الرئيس المصري انور السادات انه قرر تسلم رئاسة الحكومة لسببين: ان المعركة لم تعد تحتمل الانتظار وان الوضع الداخلي في مصر مليء بالنزاعات والتناقضات بين أجهزة الدولة .

هذا واستقال سيد مرعي مـــن منصب الامين الاول للاتحـــــاد الاشتراكي ، وقامت اللجنة المركزية بانتخاب محمد حافظ غانم في مكانه.

واعلن راديو القاهرة ان الوزارة الجديدة ستشكل اليوم ، الثلاثاء ، ويعلن عن أسماء الوزراء في اليوم نفسه .

ولم يستطع الرئيس المصري ان يخفي خيبة الامل من الموقف الامريكي ومن الوضع الداخلي في مصر .

وكشف النقاب عن ان المسؤولين الاميركان طلبوا من مبعوثه ، حافظ اسماعيل ، تنازلات مصرية « مقابل تحريك القضية فحسب ، وحتى ولا مقابل حل » . وقال : كل ما يطلبه الاميركان يقود الى الاستسلام على مراحل .

وعاد الرئيس المصري وأكد على أسس السياسة المصرية التي لا يمكن ان تحيد عنها وهي : لا تنازل عن اي شبر ارض ، لا مساومة على السيادة المصرية ، لا تفريط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لا قبول للحلول الجزئية او المرحلية ولا حلول منفردة عن الدول العربية الاخرى .

واعلن الرئيس المصري ان « الاتحاد السوفييتي يؤيد موقفنا ومتفهم تماما لموقفنا ، ووافق معنا وعادت علاقاتنا معه ووضعناها في أطارها الصحيح».

وكان الرئيس المصري قد بـدأ خطابه معلنا ان مصر تدخل مرحلة جـديدة وهي مرحـــلة المواجهة الشاملة . وقال انه في رسائله الى الدول الكبرى ابلغهم ان الوضـــع اصبح متفجرا و « قابل للانفجار في اية لحظة وان قضيتنا لم تعد تحتمل اكثر مما احتملت » .

وقال : ان النشاط الدبلوماسي سيستمر أثناء وبعد المعركة .

ثم انتقل الرئيس السادات الى الوضع الداخلي في مصر فاعلن اسفه على ان الامور لم تسر كما توقع لها ان تسير ، وان الخلافات اشتدت بين اجهزة الدولة ، بين الحكومـــة والاتحاد الاشتراكي ، بين الاتحـاد الاشتراكي والدولة ، وبين الحكومة والشعب ، حتى تحولت دولـــــة المؤسسات « الى دولة التناقضات».

وقـــــــال الرئيس المصري ان استراتيجية الاميركين هي تحطيـــم جبهة مصر الداخلية ونشر الشكوك واليأس حتى يحدث الانفجـــــار الداخلي بعد ما عجزت اسرائيل عن القضاء على القوة العسكرية المصرية. وقال ان الاعلان عن صفقة الاسلحة الاميركية الجديدة لاسرائيل كان لنشر اليأس والبلبلة في الصفوف . وقال ان امريكا ستشعر قريبا بنتيجة هذه الصفقة .

ثم واصل الهجوم على تحركـــات الطلبة الاخيرة واتهم « التنظيـــم الطليعي » الناصري و « قسم كبير من اليسار » بالتآمر على النظام .

وحمل حملة شديدة على جميع الصحفيين في مصر وكشف النقاب عن انه لم يظهر اي صحفي يدافع عن حكمه وان نقابة الصحفيين اجتمعت وقدمت اليه مطالب ، اعتبرهـــا انذارات ما عليه الا التسليم بها .

وانهى خطابه بوضـــــع المهمات التالية : ١ ـ اكمال البنـــــاء العسكري ، ٢ ـ اكمال التحـــرك السياسي ، و ٣ ـ ان يتحمــــل الشعب التضحيات المطلوبة في مرحلة المواجهة الشاملة .

في البيـــان المشترك كوسيجن ـ صـــــــدام حسين :

بتحرير جميع المنـاطق المحتلة وبضمـــان حقـــوق الشعب الفلسطيني يتحقق السلام العادل والثابت في الشرق الاوســـط .

موسكـــو ـ لمراسلنـــاالخاص ـ باختتام المحادثـات بين نائب رئيس مجلس الثورةالعراقي ، صدام حسـين ، وقادة الاتحـاد السوفييتي ،وعلى رأسهم السكرتير العـام للحزب الشيوعي السوفييتي،برجنيف ، ورئيس الحكومة ، كوسيغن ، صــدر أول أمس الاحد بيان سوفييتي ـ عراقي على جانب كبير من الاهمية .هذا وقد عاد الضيف العراقي الى بلاده يوم الاحد .

من البيان المشترك

وقد رئس الكسي كوسيغن وفـد المحادثات السوفييتي . كذلك اجتمع الضيف العراقي بالسكرتير العـــام للحزب الشيوعي الســـوفييتي ، ليونيد برجنيف .

وأعلن البيان المشترك عن تعزيـز وتوسيع العلاقات والتعاون الشامل، بما في ذلك النفط ، بين العـــراق والاتحاد السوفييتي ، وعن تعزيـــز العلاقات بين الحزبين الشيـــوعي السوفييتي والبعث العراقي .

وجاء في البيان المشتـــرك : « ان المتباحثين أولوا اهتماما خاصـــا بالوضع في الشرق الاوسط . وعـــاد الطرفان وأكدا على انه لا يمكـــن تحقيق السلام العادل والثـــابت في منطقة الشرق الاوسط بدون تحرير جميع الاراضي العربية المحتلـــة وبدون ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . كذلك اكـد الطرفان على الاهمية العظمى الكامنة في وحدة الدول العربية ونضالهـــا المشترك وفي تجنيد جميع طاقاتها في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية » .

وأكد البيان المشترك على أهميـــة التصدي لكل محاولة يقوم بهـــا الامبرياليون والرجعيون بهــــدف الاساءة الى الصداقة السوفييتية ـ العربية .



صدام حسين يصافح الكسي كوسيجن لدى وصوله الى العاصمة السوفييتية

صحيفة فرنسية : « ايلول الاسود » تديره الاستخبارات الاسرائيلية !

الاتحاد السوفييتي يحذر من مخطط اميركي ـ اسرائيـــلي لتصفية زعماء المقاومة .. بالحــاح سوفييتي توقفت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » عن خطف الطـــائرات

حيفا ـ لمعلق الاتحـــــادالسوفييتي الخاص ـ تحت عنـــوان ، « أسرار مــــن الكواليس » ، اتهمت مجلـــة « لافوان » الباريسيـــة ، في ٢٥ الجاري ، الاستخبـــارات الاسرائيلية بأنها هي التي تدير عمليات منظمـــة « ايلـــول الاسود » في فرنسا وبقصـــد الاساءة الى العلاقـــــات الفرنسية العربية . وجاء في الخبر ان هذا هو اعتقـــــاد المخابرات الفرنسية المشغولـة الان بملاحقة عمليات الارهاب.

وبدون ان نعرف ما توصلت اليـه التحقيقات الفرنسية فمن الواضح ان هذه العمليات لا تفيد سوى أعـداء الشعب العربي الفلسطيني . وهذا ما نبهنا اليه من اليوم الاول .

وكان موقف الاتحـاد السوفييتي دائما واضحـــا في شجب هـــذه العمليات وفي تحذير الشعوب العربية من مغبتها . وفي يوم ٢٤ الجاري اذاع التلفزيون السوفييتي منموسكو تعليقا للمعلق المعروف يوري جوكوف أكد فيه موقف الاتحاد السوفييتي ضد ما تقوم به « المنظمة المجهولة ـ ايلول الاسود » من خطف طائرات والاعتداء على رياضيين وعلى سفارات أجنبية وخطف رهائن . وقـــال : انما هذه هي اعمال تضر بقضيـــة الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

مخطط أميركي أسرائيلي

وبدأ راديو موسكو اذاعة سلسلة من الابحاث حول نشاط الاستخبارات الاميركية في الشرق العربي اتهم فيها المخابرات الاميركية والاسرائيليـــة بتنظيم مخطط لتصفية زعماء المقاومة الفلسطينية تصفية جسدية .

واشتملت الابحاث ، التي يذيعها راديو موسكو ، على بيانات مفصلة عن نشاط رجال الاستخبارات الاميركية في البلدان العربية . « فهم اخطر

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

قرار نقابـــة الكتّـــاب العبريين وصمة عــــار يجب مسحها !

بعــــد مباذل حرب حزيران والاحتلال أصبحت الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ، التي نشأت في مزابل الشوفينية والتعصب القومي ، اضعف من أن تستر عورتها . وما كانت تستطيع ان ترغد فيه ، في الماضي من اطاييب المسكنة والتظاهر بأنها « حصن الدمقراطية وأخوة الشعوب والمدنية في صحراء الشرق العربي » قد زال واندثر . ولم يعد القط يستطيع ان يخفي مخالبه . واصبح العالم يقف كل يوم ، مشدوها ، أمام مبذلة جديدة في اسرائيل . وآخر هذه المباذل هو قيام نقابة الكتاب العبريين ، في ٢٠ الجاري ، بتجديد قرارها العنصري بمنع الكتاب العرب الاسرائيليين من الانضمام الى صفوفها .

كلمة الاتحاد

والحقيقة ان الاكثرية في هذه النقابة لم تضحك الا على نفسهـــا حين توهمت ان قرارهــــا بانشاء نقابة عربية الى جانب النقابة العبرية ، ثم تجميعهما في أتحـــاد فدرالي، قد ينطلي على أحد . فهذا القرار انما هو ضغث على ابالة. فبالاضافة الى المنع العنصري القذر يقوم المهاويس العنصريون ، بين الكتاب العبريين ، بتنصيب أنفسهم « أوصياء » على الكتاب العرب على اعتبار انهم « قاصرون » وما القاصر سوى مفاهيمهم العنصرية التي عششوا فيهـــا وعششت فيهم في زاوية عفنة معتمة في هذا العـــالم الذي يملأه الدفء والنور .

ويزداد عدد شرفاء الناس اليهود الذين ، امام هذا الانحدار العنصري المستمر ، يفتحون عيـــونهم على حقائق كانت غائبة عنهم ويرفضون ان يلطخ جبينهم بعار العنصرية .

وفي الجلسة الاولى لمؤتمر النقابة ، الذي عقد في ٢١ شباط الماضي ، رفع ٧٠ كاتبا يهوديا (ضد ٧٨) أيديهم مؤيدين ادخال الكاتب العربي الى النقابة . وفي هذه الجلسة ، وفي الجلسة الثانية في ٢٠ الجاري ، انسحب خمسة من كبار الكتاب اليهود من النقابـــة احتجاجا على موقفها العنصري ، وهم : عاموس عوز ، يورم كانيوك ، موشي دورو ، اوري برنشتـــاين . هذا بالاضافة الى العديد من الكتاب اليهــــود الذين لم يشتركوا في الجلستين قرفا او انهم غـــير منضمين أصلا الى النقابة .

ونحن ، اذ نسجل وصمة العار الجديدة هذه على جبين الحكم العنصري القائم في اسرائيل ، فهـــؤلاء الكتاب هم جبينه ، ندعو جميع الكتاب الدمقراطيين اليهود الى عدم الاكتفاء بالانسحاب من النقابـــة او باظهار الامتعاض من قرارها العنصري . فالضرورة الملحة تدعو الى الرد على هذا القرار ردا ايجابيا بتأليف جبهة واحدة ، أممية ، مع الكتاب العرب وللتداول فيما بينهم على الخطوات العملية التي يجب اتخاذها لعزل العنصريين ، خصوصا في مجال الادب ، عن حياة أجيالنا الطالعة .

ان رص صفوف الكتاب العبريين والكتاب العرب هو مفتاح الهزيمة الساحقة التي يجب ان ينزلها الناس الذين يرون الى ابعد من أنوفهم بهذه الفئة المتعفنة التي تعيش ، ويا للعجب ، في الثلث الاخــــير من القرن العشرين .

فلنر : قضية رئاسة الدوله قضيه سياسيه

تفـــــاقم النزاع داخل حزب العمل على رئاسة الدولـــــة

بن غوريــون : كاتشالسكي غير مـــلائم لهـــذا المنصب !

القدس ـ لمراسلنا ـ في جوصاخب ومشحون بالتوتـــر وبالانقسام عقد مركز حـــزب العمل اجتماعا يـــوم الخميس الماضي (٣/٢٢) لاختيــــارمرشح الحزب لرئاسة الدولة خلفا للرئيس الحالي زلمـــان شازار . وتنافس على هـــذا المنصب كل من البروفســـورافرايـــم كاتشالسكي ونائـب رئيس الكنيست يتسحـــاق نافون . وأيدت أكثرية اعضاء المركز ترشيـــح البروفســـوركاتشالسكي (٢٧٩ صوتـــا لكاتشالسكي و ٢٢١ صوتـــا لنافون) .

فلنـــر : أيـــن وحدة الامـــة ؟

وأذاع راديو اسرائيـــــل ، أول أمس ، تصريح السكرتير العــــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)، الرفيق ماير فلنر ، الذي قـــال : « ان الدعـــوة الى ان يعبر رئيـــس الدولة عن وحدة الشعب هي دعـــوة غير عملية حيث ان الشعب نفسـه غير موحد بل تقسمه تناقضـــات

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ



يتسحاق نافون

افـــرايم كاتشالسكي

النزاع العراقي الكويتي في طريق التسوية

القاهرة ـ يبدو ان وساطة الامين العام للجامعة العربية ، محمود رياض ، ومبعـــوث الرئيس السادات الخـــاص ، مراد غالب ، قد أثمـــرت في تسوية النـــــزاع الكويتي العراقي سلميا . فقد جـــاء من الكويت ان وفد المصالحة العراقي قد وصل الى الكويت صباح أمس الاثنين .

وقد تحقق هذا الامر على أثـــر ما أثبتته الحكومة العراقية من نيـــة صادقة على تسوية النزاع عـــلى الحدود ، فوافقت على اقتـــراح الوسطـــــاء أن ترسل وفـــدا الى الكويت لتعيين الحدود النهائيـــة ولانسحاب القوات العراقية ، عـــلى الاثر ، من المناطق التي احتلتها .

وقال مراسل صحيفة «الاهرام» في الكويت ان التوتر بين البلديـــن العربيين قد خف ، وان وزيـــر الدولة الكويتي ، عبد العزيـــز حسين ، أبلغ الصحفيين ان بـــلاده راغبة في حل النزاع في أقرب وقـــت وان هذا النزاع يضر بالمصالـــح العربية .

جنـــــوب أفريقيـــا تلقي الوطنيين من طـــــــائرات الهليوكبتر !

نيويورك ، مقر الامم المتحـــدة ـ كشف تقرير نشرته لجنة خاصـــــة شكلتها لجنة حقوق الانســـــان في المنظمة الدولية ، عن التعذيـــب الوحشي والتقتيل ، الذي يتعرض له الوطنيون المعتقلون في ناميبيـــا (جنوب غرب افريقيا) على يـــد

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

وزير خارجيـــــة ايطاليا يزور اسرائيــــــل

الوزير الايطالي :

شركات نفط كبرى لها مصلحة في اغـــلاق قنـــــاة السويس

تل أبيب : وصل هنا ، أمس ، وزير خارجية ايطاليـــا السينيور ميديتشي ، وذلك في زيارة رسميـــة تستغرق عدة أيام يجتمع خلالها بوزير خارجية اسرائيل ، أبا ايبـــن ، وبمسؤولين اخرين .

ومن المتوقع أن تحتل قضيـــة

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

الاميركيون يماطلون بالانسحاب من فيتنـــام

واشنطن ـ اصدر الرئيس الاميركي نيكســـون ، أمس الاول ، أوامره بوقف انسحاب القوات الاميركيـــة المتبقية في فيتنام الجنوبية .

وقال الناطق بلسان البيت الابيض ان الرئيس اصدر أوامره بعد ان لم تشمل قائمة الاسرى ، التي قدمتهـا حكومة فيتنام الدمقراطية للجنـــة الرباعية المشتركة في سايغـــون ، أسماء ٩ من اسرى الحرب الاميركيين في لاووس .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

ادارة جامعة تل ابيب تفصل محـــاضرا لاســـــباب سياسية

المحـــاضر المفصول جنرال كبير في الجيش

تل أبيب ـ فصلـت ادارة جامعة تل أبيب المحاضـر في التاريخ العسكري وتاريـــخ حرب ١٩٤٨ مئير بعيل ، وهو جنرال في الاحتياطي ، وذلك لمواقفه السياسية وارتباطاتـه بالاوساط اليسارية في البلاد .هذا ما أكده مراسل «معريب» في نبأ له يوم الخميس الماضي (٢٢ـ٣) .

وذكر المراسل ان اساتـــذة في الجامعة قالوا له انه لا صحة لادعاء الادارة ، التي تنفي وجود أسبـــاب سياسية لفصل الجنرال المحاضر ، بعيل ، وأكدوا ان الفصل من العمل يرجع لاسباب سياسية .

ولم ينف بعيل احتمال وجـــود

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

« شفرير » صاروخ جو ـ جو اسرائيلي جـــديد

تل ابيب ـ اعلن هنا ، رسميا ، ان شركة « رفل » لتطوير وسائل الاسلحة ستعرض اليوم ـ الثلاثاء ـ صاروخ « شفرير » الاسرائيلي في مصانعها ، ليشاهده الصحفيون . و « شفرير » هو صاروخ جو ـ جو ، سبق ان استخدمه سلاح الجـــو الاسرائيلي في المعارك الجوية مـــع الطيران العربي ، وخاصة في المعارك الاخيرة فوق الهضبة السورية المحتلة.

وشركة « رفل » هي التي انتجت

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

في سطور

طرابلس ـ اعلنت الحكومة الليبية أمس الاول أنها قررت اقامـــة علاقات دبلوماسية مع جمهوريـــة كوريا الديمقراطية علـــى مستوى السفراء .

دمشق ـ وصلت الدفعـــة الاولى من قوات الجيش المغربي الى سوريا للمشاركة في معركة التحرير وهذه الدفعة هي مـــن القوة العسكرية التي وعد الملك المغربي الحسن الثاني بارسالها الى سوريا .

كمبالا ـ أتهمت الحكومـــة الأوغندية امس الاول حكومـــة تنزانيا بالاعداد لهجوم عسكـري واسع على أراضيها . ونفـــت حكومة تنزانيا هذا الاتهـــام . الا ان البلدين مـــا زالا يحشوان قواتهما على الحدود بينهمـــا . وتبذل دول افريقيا ، في مقدمتها الصومال ، جهودا للحيلولــــة دون نشوب حرب بين البلدين .

القاهرة ـ قام المندوب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة العربية ، السيد جمال الصوارني ، بابلاغ الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، سليم اليافي ، ان الخلافـــات سويت كليا بين المنظمـــات الفلسطينية وحكومة السودان . وكان الصوارني قد زار مؤخرا السودان على راس وفد المنظمات لتسوية الخلافات التي نشبت بين الطرفين نتيجة حادث الاستيلاء على سفارة السعودية .

استمـرار تقريـر مايـر فلنر عـن الوضـع السيـاسي واعداد الحزب لمعركـة الانتخابـات

ضد الاحتلال . ومن اجل السلام

لننقل كلمة حزبنا ، كلمة السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية الى اوسع الجماهير

نشرنا في العـدد الماضي القسم الاول من التقرير الجامع ، الذي قدمه الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى اجتماع الحزب القطري المنعقد في حيفا في ١٦ و ١٩٧٣/٣/١٧ . وننشر ، فيما يلي ، القسم الثاني من هذا التقرير ، على ان ننشر القسم الثالث في العـدد القادم . الاتحـــاد

سيشترك في الانتخابات عدد كبير من الناخبين الجدد . ومن الطبيعي ان معظمهم من الشبان الصغار . ان معنى هذا ، انه من اجل الحصول على نفس النسبة – وهي ليست عالية – التي حصلنا عليها في انتخابات الكنيست والهستدروت ، علينا ان نحصل على عدد اكبر من الاصوات . ومن الواضح اننا نريد ان نزيد النسبة ، اي ان نزيد قوتنا .

نحن نقدر انه لو نستعرض بشكل عام الامكانيات ، نجد ان لدينا احتمالات جدية لان نزيد قوتنا بين الجمهور اليهودي وبين الجمهور العربي على السواء .

ستجري انتخابات الهستدروت في الحادي عشر من ايلول ، وانتخابات الكنيست بعدها بستة اسابيع . ومن هنا فالوقت قصير والعمل كثير .

لقد شرع حزبنا في مجـالات مختلفة في الاعداد للانتخابات . ولكن العمل الجوهري ما زال امامنا .

ولذا فالهدف الجوهري للاجتماع القطري الحالي للحزب هـو بحث القضايا السياسية ، الاستراتيجية والتكتيكية والقضايا التنظيمية الحزبية استعدادا لمعركة الانتخابات المقبلة ، ونامل ان تكون معركـة ناجحة بالنسبة لنا .

نحن لسنا حزب انتخابات . ولكن بأي معنى ؟ بمعنى اننا لا نتقدم للناخب اثناء الانتخابات ببرنامج يختلف عما نتقدم به دائما . اننا نعير الانتخابات اهتماما كبيرا . فهي توفر لنا الامكانيات الخاصة لنقل كلمة حزبنا ، كلمة السلام ، والاستقلال الوطني ، الدمقراطية والاشتراكية الى اوسع الجماهير . وبشكل خاص يتوجب علينا ان نتركز على تلك القضايا السياسية والاجتماعية التي تحتل مركز الثقل في حياتنا في هذه البلاد ، وفي المرحلة الراهنة ، والتي بحلها ايجابيا نستطيع ان نتقدم الى الامام في اتجاه تحولات رئيسية في المجتمع الاسرائيلي وحتى الثورة الاشتراكية .

ان لانتخابات عام ١٩٧٣ في اسرائيل اهمية خاصة . فاذا اخـذنا في الحسبان الوضع السياسي العام ، التحولات في المجال الدولي ، بداية التحولات في الرأي العام في اسرائيل وخاصة الاهمية الكبرى للنضال من اجل تصفية اخطر موقد حرب في العالم والموجود في منطقتنا (بعد انتهاء حرب فيتنام) ، اذا اخذنا كل هذا بالحسبان ندرك ان الانتخابات عام ١٩٧٣ في اسرائيل اهمية متزايدة . وهناك اهمية خاصة لتقوية حزبنا وكل قوى السلام والدمقراطيـة في بلادنا بالنسبة لاستمرار المعركة من اجل السلام والدمقراطيـة وحقوق العاملين .

ان نجاحنا في الانتخابات هام قبل كل شيء للنضال من اجل السلام . وان ازدياد قوة حزبنا ليشجع كل قوى السلام في منطقتنا . ولهـذا اهمية خاصة بالنسبة لنضال القوى التقدمية والمناهضة للامبرياليـة في البلدان العربية ، وبالنسبة لحركتنا الشيوعية العالمية وكل قوى السلام والتقدم في العالم .

فلاجل ماذا سنكافح ، اذن ، في معركة الانتخابات ؟ بناء على مؤتمرنا السابع عشر سوف نكافح في الانتخابات «ضد الاحتلال – ومن اجل السلام» . لقـد كان هذا الشعار الرئيسي للمؤتمر . وهذا هو هدفنا الاول ، والذي من اجله سنجند الجماهير في معركة الانتخابات . ان معنى الامر ، من اجل او ضد الاحتلال ، من اجل او ضد سلام بلا ضم ، من اجل او ضد الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل او ضد قرار مجلس الامن ، الذي يضمن السلام العادل والدائم والحقوق الاساسية لكل شعوب ودول منطقتنا . هـذه قضايا تقرر بمدى كبير جدا الوضع الاقتصادي والاجتماعي للجمـاهير العمالية .

موضوع آخر سنضعه على رأس كفاحنا في معركة الانتخابات هـذه السنة هو الكفاح من اجـل الدمقراطية ، من اجل المساواة في الحقوق القومية للاهلين العرب ، وضد القمع والتمييز القومي ، ضد الغبن الطائفي ، ضد الفقر ، ضـد اوامر الاقامة الجبرية التي تسيء الى حرية الحركة لرفاق حزبنا وقـوى سلام أخرى . لقد اصبح موضوع الدمقراطية على غاية الاهمية بالمقارنة مع السنوات الماضيـة . ويرتبط الكفاح من اجل الدمقراطية بالكفاح من اجل السلام . فكلمـا استمر الاحتلال تشتد العسكرة ، وتشتد الفاشية في الحياة الداخلية لاسرائيل . فعلى ارضية السياسة العدوانيـة وسياسة الضم التي تنتهجها الحكومة نمت في السنوات الاخيرة منظمـات فاشية ، ما لم تقتلع من الجذور وهي في المهد ، فمن شأنها ان تشكل خطرا جديا على كل القـوى الدمقراطية وكل الحركة العمالية في اسرائيل . وتكشف حقيقة ان هذه القوى تمكنت من الحصـول على اسلحة وتهريبها الى الخـارج ، نتيجة للتسامح ، الذي تبديـه السلطات تجاه المنظمـات الفاشية مثل عصبة كهانا و « قمع الخونة » وغيرهما ، تكشف عن عظم الخطر الفاشي . ان علينا ان نطالب بحظر المنظمات الفاشية ، التي تعلن علانية انها ستلجأ الى اساليب العنف . وقد لجأوا الى اساليب العنف ، دون ان يزعجهم أحد ، يخزنـون الاسلحة ويستعدون للمعارك مـع العدو الداخلي ، وهو حسب مفهومهم كل من لا يوافقهم ، وقبل كل شيء مع قوى السلام ، وخاصة مـع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

ولكن الخطر على الحريـات الدمقراطية ليس فقط من المنظمات الفاشية ، بل من سياسة الحكومة . فهي التي تصدر أوامر الاقامـة الجبرية وهي التي تنظم بكل وسائل الاعلام الجماهيرية الدعاية المعادية لقوى السلام وتحرض ضد حزبنا ، وهي التي تقلص بشـكل تشريعي الحريات الدمقراطيـة . وسياسة الحرب واستمرار الاحتلال هي التي اوصلت الى تصاعد المشاعر القومية في المجتمع الاسرائيلي .

قضية مركزية هامـة أخرى في معركة الانتخابات هي الدفـاع عن مصالح العاملين وجماهير الشعب ، والنضال ضد الغـلاء والضرائب الثقيلة ، وضد تخفيض الاجـرة الحقيقية للعاملين . وفي هذه المعركة يجب ان تبرهن العلاقة بين الاقتصاد والسياسة وبين السلام والاجرة ..

وتلجأ الحكومة قبيل الانتخابات الى الاحابيل الخادعة : تأخير سلسلة من الضرائب الجديـدة ، تقليص ضريبة الدخل لفئات معينة ، وغير ذلك . كل هذا لمضاعفة الضرائب غير المباشرة مرات عديدة وخاصة لاقرار الضريبة الجـديدة غير الشعبية ، « ضريبة القيمة الزائدة » ، التي لم تقر قبل كل شيء بسبب معركة الانتخابات . ويدور الحديث الان حول زيادة اسعار الحاجيات الاكثر حيوية ، وبضمنها الخبز . وكما هو معروف تجري مباحثات حول صفقة شاملة جديدة بحجة مكافحة التضخم المالي ، وهذه الصفقة اسوأ من سابقتها . والاخطر من كل هذا هو ان قيادة الهستدروت وافقت منـذ البداية على ان الاسعار اذا ارتفعت (في سنة الانتخابات) بنسبة ٨٪ فكل شيء على ما يرام ... وتجري المفاوضات حول نسبة الارتفاع ٨٪ او ١٠٪ . وقيـادة الهستدروت مستعدة حتى للتنازل عن عـلاوة غلاء في شهر تموز القـادم ، اذا ارتفعت الاسعار حتى ذلك الحـين بنسبة ٥،٤٪ فقط . ولكن الواقع يؤكد ان الغلاء سيصل الى ٢٠ الى ٢٥٪ . وفي هذا الاطار يقع النضال ضد القوانين المعادية للعمال ، والتي تحد وحتى تبطل حريـة الاضراب العمالي ، وكذلك النضال ضد تدخل الحكومة والشرطة والمحـاكم في نزاعات العمل لصالح اصحاب العمل .

ان علينا ان نستمد التشجيع من كفاح العاملين . فمن جهة صحيح ان الكفاح في جوهره هو كفاح اقتصادي اجتماعي من اجـل مطالب ملموسة للعاملين ، ولكن اذا كانت اوساط عمالية مثل المـدراء الفنيين في « العال » ، الذين نالوا تأييد كل لجان العمال في الشركة ، تخوض نضالا في مرحلة كهذه ، فان هذا يدل على اشتداد النضال الطبقي وعلى تشديد العمال لكفاحهم . ان علينا ان نقف دائما الى جانب كفاح العمال العادل والى رفع وعيهم السياسي .

البديل الذي نتقدم به في الانتخابات

ماذا سيكون خطنا الاستراتيجي في الانتخابات ؟ وضد من سنوجه سهامنا وكيف ؟ سنقف في معركة الانتخابات قبل كل شيء ضد سياسة الحكومة . فهي المسؤولة عن كل شيء ، عن السياسة الداخلية والخارجيـة الفاشلة ، وهي المسؤولة عن انعدام السلام ، ولاهانة كرامة اسرائيل ، وتعريض أمنها للخطر ، وهي المسؤولة عن الفقر وتقليص الحريـات الدمقراطية ، والتي جعلت البـلاد مستعبدة للاحتكارات وللامبرياليـة الامريكية . وسوف نهاجم في الوقت ذاته وبكل قوانا اليمين المتطرف ، « جاحل » واتباعـه . سنثبت للجمهور ، وفي المقدمة للعامليـن والشباب ، ان هذا (اي اليمين) عنصر أسوأ من سياسة الحكومـة . ولا يشكل اليمين البديل ، بـل سينهج طريق الحكومة ، نفسها ، طريقا متطرفا ، عسكريا ، معاديـا للدمقراطية ، عدوانيا ، ومعاديـا العمال وغير قومي وغير ذلك . ان علينا ان نحذر من زيادة قوة «جاحل» واتباعه ، وجب ان تشكل انتخابات عمال النسيج علامة انذار ، وعلينا ان نحذر الاحزاب العمالية ، التي تشكل الحكومة ، حيث انها بسياستها المعادية للعمال ، وغير الشعبية ، وبسياستها المعاديـة للسلام ، والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، تزيد في قوة احزاب اليمين المتطرف ، وتتيح المجـال للمنظمات الفاشية لترفع رأسها ، وتقتلع حتى ذلك الايجابي المحدود في تقاليد الطبقـة العاملة الاسرائيلية . وفي نهاية الامر تعرض سياسة الحكومـة المذكورة والاحزاب العمالية الصهيونية حركة العمال الاسرائيلية عامة للخطر .

سنشترك في الانتخابـات كحزب الطبقة العاملة وكل العاملين ، كحزب المساواة والاخوة اليهودية العربية كحزب الوطنية ونصرة السـلام : سنظهر حزبا أمميا ، يرى الطريق الى التغيير الجذري في السياسة الاسرائيليـة ، وبذلك الى تحسين العلاقات مع المحيط العربي ، مع شعوب آسيا وافريقيا والعـالم الاشتراكي .

ان التطورات في العالم وفي الشرق الاوسط وفي داخل اسرائيل أدت الى تعميق التناقضـات بين سياسة الحكومة ومصالح العاملين والشعب ان الفشل وانعدام المستقبل لسياسة الحكومة يؤديان الى التمايز ، الذي بدأ يظهر بين الاوساط الحاكمـة نفسها . ان تصريحات مثل تلك التي ادلى بها بن اهرون ، وسبير وغولدمان ، على الرغم من محدوديتها ، ومواقفهم في النقاش بينهم وبين غولده مئير وديان ، وعلى الرغم من عدم المثابرة لدى اي منهم وعـدم التقدم ببرنامج سلام فعلي ، يجب رؤية هذا على انه تعبير ايضا عن مخاوف هذه الاوساط من الاخطار الكامنة في السياسة غير الواقعيـة والعنيدة والتي تتحدى العالم كله ، وينتهجها غولده مئير وموشه ديان .

والى جانب هذا تشتد الاتجاهات المتطرفة اليمينية في اوساط السلطة . ولقد كان مؤتمر « حزب المتدينين القومي » احد معالم ذلك . اتخذ مؤتمر هذا الحزب المتدين والقومي قرارا ، يطالب اسرائيل بعدم ترك الضفة الغربية المحتلة . لقد دار النقاش في هذا الحزب حول ترك الحكومة مباشرة ، او ان « يكونوا غير مسؤولين » عن سياسة الحكومة في حالة انسحاب . وقد خرجوا بحل وسط غير واضح ، ولكنهم جميعا ابدوا عدم ترك اي شبر واحد من « أرض آبائنا » – اي من الضفة الغربية .

من الواضح ، ان هذا يظهر الى اي مدى أولئك الناس بعيدون عن العالم الواقعي . ان مثل أولئـك القادة جلبوا مرارا المصائب والكوارث على شعوبهم .

سنصطدم في معركة الانتخابـات بدعاية اعدائنا واصدقائنا – بالدعاية التي تزرع يأسا وانهزامية . وسوف يقولون ان سياستهم هي الواقعية ، لان بيدهم القوة ، ولانه لا تستطيع اية قوة في العالم وضع حد للاحتلال . ان علينا ان نبرهن للجمهـور ، الجمهور المحب للسلام اليهـودي والعربي ، انه ليس فقط لا داعي لليأس ، بل العكس . ان علينا ان نبرهن ان الاحتلال لن يظل قائما ، وان هذا الشبح موقت فعلا ، على الرغم من مرور ٦ سنوات عليه . علينا ان نثبت انطلاقة من كل التطورات في العالم بان الحكومة ستضطر الى انتهاج طريق واقعية ، وما لم ينجح الامريكيون في فيتنام في تنفيذه لن ينجح الامريكيون وحكومة اسرائيل في تنفيذه في الشرق الاوسط .

علينا ان نثبت ايضا ، ان نسبة القوى في المنطقة موقتة ايضا .. وبمرور الايام ستتغير في غير صالح اسرائيل . حتى شخصيات من بين اوساط السلطة ، مثل بن اهرون ، تدرك ذلك . فقد قال بن اهرون في تصريحه المشهور ، والذي دعا فيه الى الانسحاب الجزئي حتى بـدون معاهدة سلام ، انه خائف من ان اسرائيل ستفقد تفوقها العسكري بعد فترة معينة . فاذا كان بن اهرون يقول هذا ، واذا كان غولدمان يقول هذا ، فعلينا ان ننقل هذا الى الجمهور ، ليصبح الناس اكثر واقعية ويدركوا ان ١٢٠ مليونا من جيراننا العرب سيصبحون في نهايـة الامر اقوى من ٢،٥ مليون يهـودي في اسرائيل ، وانه ينبغي عدم تشييد مستقبل اسرائيل على الحراب . وكل من يبني مستقبلا على الحراب توقعه الحراب . ونحن لا نريد ان توقـع الحراب شعب اسرائيل . نريد سلاما عادلا ، يقوم على احترام الحقوق المتبادلة لكل الشعوب . علينا ان نؤكد ان الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني لن تخنع أبـدا المعتدي والمحتل . ان هـذا وهم الاوساط الحاكمة . فهم بعيدون عن الواقع العالمي في مرحلتنـا ، وعن نسبة القوى الواقعية . علينا ان نثبت ايضا ، ان هناك امكانيـات للسلام ، وان هناك امكانيات واقعية لنشوء وضع جديد كليا ، لم يكن له مثيل من قبل في هذه البلاد .

علينا ان ننقل للجمهور الواسع جدا برنامجنا للسلام ، الذي قررناه في المؤتمر السابع عشر ، والذي حظي بتأييد قوى عظيمة في عالمنا كله ، وتؤيده دول عربية معينة وتؤيـده اوساط فلسطينية واعيـة وتتميز بالواقعية . علينا ان نكشف للجمهور انه حتى اوساط عسكرية متطرفة ، حتى ديان يقول ان السلام ممكن في ظروف معينة . لقد تحدث ديان هذا الاسبوع وقال : « انا لا اقول ان السلام غير ممكن ، السلام ممكن .

وانا أؤكد على كلمة سلام ، وليس وقف اطلاق النار ، وليست هدنـة كعام ١٩٤٩ . انا اقول بوضوح انه يمكن ان يحل السلام ، وحتى معاهدة سلام ، وان لم تقم علاقـات دبلوماسية . وان الحدود ، التي ابدى العرب الاستعداد لان يعترفوا بها هي حدود ايار ١٩٦٧ ، وربما يتنازلون عن اللطـرون ويجرون ترتيبات معينة في القدس – اي انه لن تكون هناك مشكلة انتقال وعبور الى الاماكن المقدسة وغيرها . اذا كنتم مستعدين لسلام كهذا ، فهـو قابل للتنفيذ وهو واقعي » . كـل هذه هي اقوال وزير الدفاع . « انا – ينهي ديان كلامه – اعارض سلاما كهذا . انا أريد ان نفعل كل مـا يلزم لخلق ظروف لسلام افضل » . بكلمات اخرى : ديان يؤيد حربا او حروبا أخرى ليحصل عـلى ظروف أخرى . ولكن ديان يعترف ان الدول العربية مستعدة للسلام ، للسلام وليس للضم .

وفي الوقت نفسه ، تحدثت غولده مئير ، وخلافا لديان ، فقد قالت : « العرب يريدون فقط ابادتنا » ، وان « كل النقاش ليس على المناطق » بل على « انهم غير مستعدين للاعتراف بدولة اسرائيل يهودية » الخ ... ان هذا هو العكس تماما مما قاله ديان . ان اقوال مئير تزيف الوقائع وتخفي الحقيقة . واعلنت رئيسة الحكومة هذا الاسبوع مـرة أخرى انها « ترفض الكيان الفلسطيني » « لم نسمع عن الفلسطينيين حتى ١٩٦٧ » قالت مئير . قليلون هم الذين يكذبون هكذا وببرود . فاذا كانت مئير ترفض الكيان الفلسطيني ، لماذا يحظر على الآخرين رفض قيام ←

الكيان الاسرائيلي والدولـة الاسرائيلية ؟ وبصورة عامة ، مـا معنى ان يأتي شخص من شعب آخر ويقول للشعب الثاني : انت غير قائم أبدا ! لا اعترف بوجودك ! ان هذه عنصرية واضحة وهستيريا قومية . وتصرح مئير : « لن نعطي القدس الشرقية » ، و « لن نعطي شرم الشيخ » الخ .. الخ .... وكأنها الدكتاتور الكبير . فقـد سبقها من هو اكبر منها وصرح : « هذا سآخذه ، وأنا لا اعترف بذلك .. الخ » . ان اقوال رئيسة الحكومة تثبت انعدام الجدية ، وهي خزي لشعب اسرائيل وخطر عليه .

تعزيـــات

تعازينا الحـارة الى آل صباغ في البقيعة بوفاة المرحوم

حنا سعد صباغ

فتعازينا القلبية الى أرملته وأولاده وأخيه وعمـوم اقربائهم وانسبائهم .

له الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب والشبيبة – البقيعة

الى الرفيقين عصام ورمزي خوري تعازينا بوفاة

ابو عصـام

محمد بكري ، نجيب ، ابراهيم ، جانيت ، احمد – لينتنغراد

● الاخ يوسف نقولا عبده ووالدته واخوانه وعموم افراد العائلة بوفاة فقيدهم الرفيق

رزق

● آل عبـده بفقيدهـم

رزق عبده

الحزب والشبيبة – منطقة المثلث

● آل شتيوي بالنـاصرة بوفـاة

الحاج شتيوي ابراهيم

الخلية الجنوبية – الناصرة

● الرفيقين جمال ونديـم موسى وعمـوم آل مـوسى تعازينا بوفاة المرحومين

يوسف ويعقـوب موسى

لجنة منطقة الحزب – عكا

لجنة فرع الحزب – عكا

● آل عبده وأقربائهم في الناصرة تعازينا القلبية بوفاة عزيزنا

رزق

لجنة منطقة الحزب – عكا

لجنة فرع الحزب – عكا

الى عموم آل بحـوث واقربائهم وانسبائهم تعازينـا الحارة بوفاة المرحوم

رفـول بحوث

الى الصديق توفيق ابـو رحمة وعائلتـه وأقربائهم وانسبائهم تعازينا الحـارة بوفاة المرحوم

ناصر ابو رحمة

الحزب والشبيبة – شفاعمرو

الى الاستاذ وجيه عـوض تعازينا القلبية بوفاة **الوالدة**

الحزب والشبيبة – حيفا

في حديث صحفي مـع مراسلة « زو هديرخ » – ل. رون

وفد النساء السوفييتيات : نتمنى لكادحي اسرائيل ان يجدوا الطريق والقوة للوحدة والتكاتف في جبهة للنضال بنجاح من أجل السلام الدائم والعادل وبدون ضم

(من اليمين الى اليسار) فيرا سوخانوفا ، زنيت ياقوبوفا ، الفيرا ياكوشينا

زار وفد من حركة النسـاء السوفييتيات البلاد ومكث ١١ يوما ضيفا على حركة النساء الدمقراطيات ، لاشتراك في احتفالات ٨ آذار ، عيد المرأة العالمي ، واشتركت النسـاء السوفييتيات في عدة اجتماعـات ولقاءات وتجولن في كثير من القـرى والمدن . وفي ختام زيارتهن قابلتهـن مندوبة شقيقتنا « زو هديرخ » ، ل. رون وأجرت معهن الحديـث الصحفي التالي :

من الاهمية بمكان !

ما هي الانطباعات التي ارتسمت لديكن من الزيارة ؟

رئيسة الوفد فيرا سوخانوفا : كثيرة هي الانطباعات التي ارتسمت لدينا ، ونعدكم باننا سندرسها ونتمعن فيها أكثر ، ولكن لا شك انها جميعا كانت بالنسبة لنا هامة ومفيدة حيـث استطعنا ان نتعرف على حياتكم وعلى مشاكلكم عن كثب وان نتعرف عـلى أصدقائنا عن قرب .

البروفيسورة زنيب يعقوبوبـا : كانت أجمل الاشياء التي شاهدتها وشعرت بها انا ذلك الشعور الدافيء والودي والودي النابع من صميم القلوب الذي أحاطنا به اصدقـاء بلادنا السوفييتية وباخلاص أقـول ان انطباعي كان خليطا ، فلقد آلمني جدا وضع المواطنين العرب في دولة اسرائيل . زرنا قرى كثيرة وشاهدنا ان الحياة فيها ابعد بكثير عما يمكن ان تكون في بلد متطور كاسرائيل .

فوجئت لما سمعت ان قسم الولادة في مستشفى هداسا في تل أبيب ، يولد فيه سنويا ٨٠٠ طفل ويحتوي على ٦٠ سريرا فقط .

اما ظروف وشروط عمل الاطبـاء والممرضات في بلادكم فهي بالنسبـة للاطباء وممرضات بلادنا السوفييت، هي ظروف وشروط عمل صعبة جدا .

ألفيرا ياكوشينا (ممثلة لجنـة النساء السوفييتيات) : تميـزت انطباعاتي بشيئين هامين أولهما ان قوى السلام في اسرائيل ، قـوى نشطة وذات حماس ولديها الرغبـة القوية في النضال ، والثـاني أن الشباب والشبيبة يشتركون بشكل واسع في حركة السلام والتقـدم ، وهذا أمر ذو أهمية اذ انه دليل على النمو الدائم لهذه الحركة الهامة .

وردا على سؤال : ما الذي اثـار أشد اهتمامكن مما سمعتموه ورأيتموه عن حياتنا بشكل عام ؟

أجابت ألفيرا ياكوشينا : انـا قرأت الكثير عن اسرائيل ولقيـت الاطراء والمديح عن الدمقراطيـة الاسرائيلية الا انني ، هنا سمعت ورأيت أوامر الاقامة الاجباريـة والادارية على المواطنين الاسرائيليين وجميعهم من أنصار السلام ، واعتقد أن هذه هي ميزة واضحة جـدا لهذه الدمقراطية الناقصة والمختلة .

اما البروفيسورة زنيب يعقوبوبا ، فلم تستطيع أن تتحرر من الانطبـاع الذي تركه عليها أولئك المهاجـرون الجدد من الاتحاد السوفييتي الذين بكوا وتوسلوا اليها لمساعدتهم عـلى العودة الى وطنهـم السوفييت ، قالت : « أيقنت ان كثيرا منهـم نادمون الان على ترك وطنهم الاشتراكي وهجرتهـم الى اسرائيـل » . وأضافـت : ان الامر واضـح ، فالمساواة في بلادنا في الحقـوق الاجتماعية والانسانية والقومية هي من الامور المقدسة والبديهية .

اما عن الدمقراطية ، فقد أغاظني جدا واحزنني ما سمعته عن التعذيب الذي يلقاه المعتقلون العرب مـن المناطق المحتلة ، ولا يمكن بحال من الاحوال ان يدل ذلك على دمقراطية حقيقية » .

حل قضايا المرأة الاسرائيليـة لا يزال بعيـدا

سؤال : ما هو الانطباع عن حياة النساء في بلادنا ، وما رأيكن عـن احتياجاتهن ومطالبهن وعن نضالهن؟

فيرا سوخانوفا : لا يزال الكثير ينتظر النساء الاسرائيليات للنضال من أجل حل مشاكلهم ، ومن خـلال ما شهدناه تبين لنا ان مشكلـة المرأة في بلادكم لم تحل لا بالنسبـة للعمل ولا بالنسبة للعائلة . ومع ان هناك كثيرا من القوانين الايجابية الا انها ليست منفذة ويتطلب الامـر قوانين عملية كثيرة من أجـل ان تحقق المساواة في الحقوق .

الفيرا ياكوشينا : لا شـك ان ان زيارتنا هذه عمقت معرفتنا عن حياتكن ونضالكن ، مع اننا كنا نعلم ذلك من قبل بحكم العلاقات التي بيننا وبين حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل .

زنيب يعقوفوفا : حسب رأيي ، ان وضع المرأة العربية صعب بشكل خاص . واعيد عليك ما سمعته من كثيرات منهن : « اننا نقاسي من تمييز مضاعف – كوننا نساء وكوننا عربيـات » . ان مشكلة المرأة الاسرائيلية الاساسية اليوم هي الفوز بالسلام الذي تفتقده .

كثير من الاصدقاء على الرغم من التحريض

– أي الانطباعات لديكن من التوجه الذي قوبلتن به في مختلف الاوساط ؟

رئيسة الوفد فيرا سوخانوفا : كنا ضيوفا على حركـة النساء الدمقراطيات في اسرائيـل ، وهي حركة صديقة لنا ولبلادنا . زرنا أماكن كثيرة ومختلفة والتقينا وتقابلنا مع اوساط متنوعة وممثلين مختلفين لمنظمات نسائية مختلفة ومع جمهور من الرجال من اوساط مختلفة ، وكنا حيثما توجهنا نشعر بالاحترام وبالتقدير لبلادنا وللشعب السوفييتي .. أما لدى حركة الصداقـة الاسرائيلية – السوفييتية فقد شعرنا بالاخوة والمحبة واستقبلنا استقبالا وديا للغاية .

الفيرا ياكوشينا : وعلى الرغم من ذلك الا اننا شعرنا ولاسفنا بالدعاية المعادية للسوفيات ، ولقد فوجئت واستغربت مما قرأته من افتراءات واخبار خالية من الصحة تماما ، عن بلادنا .

زينب يعقوفوفا : وبسبب ذلك بالضبط تأثرنا جدا من مشاعر الود والمحبة للاتحاد السوفييتي ، لـدى آلاف النساء والرجال الذين اشتركوا في الاجتماعات واللقاءات التي تمت بوجودنا .

وسألت مندوبة « زو هديرخ » عضوات الوفد عما يتمنينه لنساء اسرائيل والشعب العامل فيها فعبرت كل منهن عما جال ويجول بخاطرها :

فيرا سوخانوفا : كنـت أتمنى للكادحين في اسرائيل ان يتوحـدوا ويتكاتفوا في جبهة للنضال بنجاح من اجل السلام الثابت والعادل بدون ضم لان سلاما كهذا لمصلحة كـلا الشعبين في هذه البلاد ولمصلحـة جميع الدول في المنطقة .

الفيرا ياكوشينا : اتمنى للنساء اليهوديات والعربيات قبل كل شيء احلال السلام العاجل حتى يستطعن ان يتحررن من الخوف المفزع ومن قلقهن على ازواجهن وانجـالهن ، فطبيعة المرأة هي صنع الحياة .

زينب يعقوفوفـا : كنت اتمنى لنفسي ان اقرأ وارى بام عيني وان اسمع باذني وبشكل عاجل ان نساء اسرائيل العربيـات واليهوديات نلن حقوقهن وحققن آمالهن .

فيرا سوخانوفا : بودنا ان نشكر حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل على الدعوة لزيارة البلاد وللاطلاع على حياة المرأة ونضال اعضاء الحركة من اجل السلام وسعادة الاولاد .

الفيرا ياكوشينا : كمـا ونتمنى لحركة النساء الدمقراطيات انتصارات ونجاحات في نضالها كمـا ونتمنى استمرار الصداقة بيننا وتوطيدها .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* رفيقنا العائد **نعيـم محمد ابو خيط** بمناسبة انهاء الدراسة في الخارج ونيـل الشهادة .

اعضاء الحزب والشبيبة – الطيرة

* الرفيق فتحي شبيطـة وزوجته بمناسبة المولـود الجديد

عزت مراعي – الطيرة

تهانينا الحارة الى

* الصديق احمد صالح نجار بالمولود الجديد

وهيـب

* الرفيق غازي ياسين وزوجته الرفيقه يمنى

بالمولودة الجديدة

* الرفيق سعيد خليل ياسين وعروسه

بالزفاف

الحزب والشبيبة – عرابة

* الرفيقة محمد عبد الرازق طـه

بالمولود الجديد

* الصديق تركي نصار

بالمولودة الجديدة

الحزب والشبيبة – طرعان



سيرة ابناء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

الشيوعيون الالمان يكافحون في سبيل جمهورية المانية ديمقراطية

ذكرنا في العدد الماضي ان ماركس وانجلز شجبا بشدة الخط المغامر للشاعر الالماني هيرويغ الذي دعا العمال الثوريين الالمان المقيمين في باريس وغيرها الى اقتحام الحدود الالمانية وتفجير الثورة من الخارج ، وتقدما بمشروع عقلاني يدعو الى عودة العمال والمهاجرين الالمان كل بمفرده .

وقد نجح فعلا حوالي اربعمائة الماني من أعضاء « العصبة » في العودة الى المانيا قبل بداية شهر نيسان . وبينت الاحداث صحة رأي ماركس وانجلز ، بينما تمكن أعضاء العصبة من الدخول الى المانيا ، وقع أنصار هيروغ في الشرك الذي نصبته لهم السلطات الفرنسية والالمانية ـ البروسية على الحدود . وقد نشط أعضاء « العصبة » منذ ان وطأوا الارض الالمانية وسرعان ما أصبحوا في طليعة الحركة الثورية في المانيا .

تصفية التفسخ السياسي والاقتصادي لالمانيا

لقد انطلق ماركس وانجلز في رسمهما تاكتيك واستراتيجية الشيوعيين في الثورة الالمانية من المهمات الموضوعية الرئيسية التي يجب على الثورة ان تحلها ومن النسبة الواقعية بين القوى الطبقية في البلاد .

وكانت المهمة الرئيسية لثورة ١٨٤٨ ، كما رآها ماركس وانجلز ، هي تصفية التفسخ السياسي والتأخر الاقتصادي لالمانيا المقسمة الى ٣٨ دولة كبيرة وصغيرة ، وصغيرة جدا ، وكان لكل واحدة منها جيشها ونظامها في الاوزان والمقاييس وبلاطها . والى جانب تقسم المانيا الى هذا العدد الكبير من الدويلات فقد كانت ما تزال تحت سيطرة أصحاب الاراضي وتحكم البيروقراطية الجشعة . وكل هذا كان يحد من تطور الامة الالمانية ويمنع انطلاقها ويعرقل انتصار الرأسمالية ، الذي كان حينئذ خطوة تقدمية هامة بالمقارنة مع نظام الاقطاع المتخلف .

وكان توحيد البلاد يمكن ان يتم بطريق ثوري يؤدي الى قيام جمهورية المانية دمقراطية (وهو الهدف الذي ناضل من أجله ماركس وانجلز ورفاقهما والثوريون الالمان عامة) واما بطريق مناوىء للثورة توحد فيه المانيا تحت احدى أقوى الدويلات ، مثل بروسيا .

وقد رأى ماركس وانجلز في الثورة البرجوازية الالمانية تمهيدا للثورة البروليتارية وفي انها شرط لتطور الكفاح البروليتاري الثوري .

العودة الى الوطن

وما ان انتهى ماركس وانجلز من العمل التحضيري اعدادا للمساهمة الفعالة بالثورة وقيادتها ، اذ أمكن ، حتى بادرا بالعودة الى المانيا ، وقد اشتعلت فيها نار الثورة . وقد عادا الى كولونيا في الحادي عشر من نيسان ذلك العام . ومنذ ذلك اليوم اشتركا اشتراكا مباشرا في الثورة الالمانية .

وحين وصلا الى المانيا كانت انتفاضات البروليتاريا والبرجوازيين الصغار في المدن والفلاحين في القرى قد أنزلت أولى الضربات بالحكم المطلق والاقطاعية . وقد أجبرت هذه الانتفاضات الحكومات الالمانية على القيام بتنازلات وتلبية عدد من المطالب الشعبية . الا ان البرجوازية هي وحدها التي قطفت ثمار الانتصارات الشعبية . ففي بافاريا وسكسونيا وفورطمبرغ وبادن باد قامت حكومة جديدة من الموظفين الليبراليين . وفي بروسيا دعا القيصر الى تأسيس حكومة رئسها ممثلا البرجوازية الكبيرة فيها آنذاك كمبهاوزن وهانزمان .

خيانة البرجوازية

غير ان البرجوازية ما ان توصلت الى مقاليد الحكم حتى خانت الثورة وبرزت قوة مناوئة لها متحالفة مع الحكم المطلق والاقطاع . والسبب في ذلك يعود الى ان البرجوازية حتى قبل ان تنتصر نهائيا على أعدائها القدامى : الملكية المطلقة والارستوقراطية الاقطاعية ، أخذت ترى في البروليتارية الثورية الناهضة عدوها الرئيسي . ولم يفزع البرجوازية ما كانت تمثله البروليتاريا آنذاك ، بل ما كانت ستصير اليه في المستقبل . فقد ادركت ان البروليتاريا ستتحول في سرعة لتصبح القوة الرئيسية الاجتماعية التي تتهدد سلطة البرجوازية . ولجأت الى مساومة الارستوقراطية الاقطاعية وأخذت تتعاون معها لقمع الثورة .

ماركس وانجلز في كولونيا

لم يكن صدفة ان ماركس وانجلز استقرا في مدينة كولونيا . فقد كانت المدينة الرئيسية في اقليم رينانيا ، واحدى المناطق التي كانت أكثر تطورا من حيث الصناعة . وقد ساعد نمو البرجوازية والبروليتاريا السريع فيها على ايقاظ الجماهير الشعبية مبكرا ودخولها معترك الحياة السياسية قبل المناطق الالمانية الاخرى .

وكان التشريع الفرنسي ما زال يسود هذه المنطقة ، مما كان يسهل ازدهار الصحافة ويتيح لماركس وانجلز اصدار صحيفة يومية ثورية كبيرة ، يشرحان فيها برنامجهما السياسي وتطور الثورة .

وبينما كان ماركس يعمل على اصدار الصحيفة توجه قادة العصبة وبينهم انجلز الى أرجاء المانيا لتنظيم جمعيات عمالية مشروعة واقامة جماعات جديدة .

وقد اصطدم ماركس وانجلز بعقبات عديدة في اقامة الجمعيات العمالية ، خاصة وان البروليتاريا الالمانية كانت متاخرة اقتصاديا وتعاني من ضيق الافق السياسي وضعف التنظيم ، وحتى انعدامه في بعض المناطق . وفي هذه الاوضاع اضطرا الى الاشتراك مع الفئات السياسية الاخرى في المعركة السياسية وقبلا التعاون مع البرجوازيين الصغار على الرغم من تحفظهما من الافكار غير المنسجمة والمتذبذبة للبرجوازية الصغيرة .

وانطلاقا من هذه الظروف الصعبة كان ماركس يوصي الشيوعيين والمنظمات العمالية التي يوجهونها بأن تنتسب الى الجمعيات الدمقراطية التي كانت تظهر آنذاك في المانيا . وقد انتسب بنفسه الى الجمعية الدمقراطية في كولونيا وانتخب عضوا في اللجنة المنطقية للجمعيات الدمقراطية في اقليم الراين .

ولكن ماركس وانجلز أثناء عملهما في الجمعيات الدمقراطية لم يغب عن بالهما واجب تنظيم البروليتاريا ورفع مستواها السياسي وخلق الظروف لتشكيل حزب بروليتاري . ورأيا في تأسيس الجريدة الثورية شرطا أساسيا وضروريا لانشاء الحزب .

(في العدد القادم «العمل في الجريدة الرينانية الجديدة») .

طلاب كلية القانون في جامعة أثينا ، الذين اصطدموا مع البوليس ، في الاسبوع الماضي .

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني :

فشلت مؤامرة عزل اليسار وازدادت الروح الكفاحية لدى الجماهير

بيروت ـ في اواخر شباط الماضي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اجتماعها الدوري واتخذت عددا من القرارات الهامة .

وفي القرار الخاص بالوضع في لبنان ، اشادت اللجنة المركزية بـ « الكفاحات الثورية التي جرت مؤخرا في لبنان من اضراب عمال غندور وكفاح مزارعي الجنوب ، ومعلمي المدارس الرسمية ، وتأثيرها البالغ على الحياة السياسية وآثار التطور التقدمي اللاحق » .

واشار القرار الى ان « حملة الحكم لعزل اليسار قد فشلت وان التناحر الطائفي قد سجل تراجعا ملموسا وبرز بقوة اكبر التناقض بين اطراف النظام وازداد وزن القوى التي تشجب لجوء السلطة الى القمع وكبت الحريات الدمقراطية ، كذلك برز ارتفاع واضح في وزن الحركة الشعبية وازدياد الروح الكفاحية لدى الجماهير التي قدمت الشهداء والجرحى بسخاء في مواجهة اجراءات السلطة القمعية وتوطدت اكثر وحدة النضال فيما بينها » .

وكشف القرار النقاب عن ان هدف السلطة من وراء مخططها القمعي هو « جر البلاد الى التقاتل سعيا وراء المعركة الحاسمة مع القوى التقدمية والمقاومة الفلسطينية » وان هذا المخطط قد فشل بينما « تعززت مواقع الحركة الشعبية والقوى التقدمية » .

وفي تحديدها المهمات الاساسية للنضال المرحلي اكدت اللجنة المركزية على « دفع التعاون ووحدة العمل بين مختلف القوى التقدمية وتنشيط التحضير لمؤتمر الدفاع عن الحريات المزمع عقده » .

« البرافدا » : الاحتكارات تستخدم الازمة النقدية في البلدان الرأسمالية لنهب العمال

موسكو ـ تاس ـ فندت صحيفة « البرافدا » مزاعم بعض دوائر الدعاية الغربية التي تزعم بان الاتحاد السوفييتي يشعر «بالشماتة» حيال الهزات النقدية المالية التي تعاني منها البلدان الغربية حاليا .

وأكد ايغور بيروبوكوف معلق « البرافدا » على أن « المواقف المبدئية للصحافة السوفييتية ازاء هذه المسالة واضحة لا لبس فيها . ففي الاتحاد السوفييتي ، وهو دولة الشغيلة ، يجري تقييم كافة القضايا انطلاقا من مصالح الشعب العامل ومصالح السلم ورخاء الجماهير . ومن هذه المواقع بالذات انطلقت صحافتنا في تحليل اسباب وسير الازمة .

فهل كان السادة « المستاؤون » يتوقعون أمرا اخر . انهم يخفون حقيقة ان الاحتكارات ذات الشان والحول تستخدم الازمة النقدية المالية في البلدان الراسمالية لنهب الشغيلة ولتضييق الخناق على المنافسين ولن يتمكن هؤلاء السادة من تشويه موقف الصحافة السوفييتية .

وأشار بيروكوف الى أن « البلدان الاشتراكية تقترح منذ أعوام على الدول الاخرى سبيلا بناءا للتجارة والتعاون الاقتصادي دونما تمييز أو حواجز مفتعلة . وليس ثمة شك في أن مثل هذا الموقف يمكن ان يساعد الى حد كبير على تلطيف جو العلاقات الاقتصادية الدولية عموما » .

وأكد المعلق على ان « الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية تدعو الى التعاون الأقتصادي المثمر على النطاق الدولي وهي تعمل لخدمة السلم العالمي والامن » .

اذاعة المانيا الدمقراطية باللغة العربية

تقدم اذاعة برلين العالمية ، صوت جمهورية المانيا الدمقراطية ، برامجها العربية يوميا :

من الساعة ٧،١٥ حتى الساعة ٨،١٥ صباحا على الموجات القصيرة ١٦ و ١٩ و ٣٠ م ، ومن الساعة ١٢ حتى الساعة ١٦ ظهرا على الموجات القصيرة ١٦ و ١٩ و ٣٠ م ، ومن الساعة ٢١،١٥ حتى الساعة ٢٢،١٥ ليلا على الموجتين القصيرتين ١٩ و ٢٥ م ، ومن الساعة ٢٣،٣٠ حتى الساعة ٠،٣٠ ليلا على الموجة القصيرة ٣١ م .

والمواعيد المذكورة كلها بتوقيت اسرائيل .

وتتضمن برامجها اليومية الاخبار والتعليقات واقوال الصحف ، كما تطلع المستمعين على أهم الاحداث في مجالات السياسة الدولية والاقتصاد والعلوم والثقافة والرياضة وغيرها . وترسل الاذاعة بناء على طلب المستمعين مجانا نشرتها « احاديث » .

« وفا » تكشف أسماء عدد من رجال الاستخبارات الامريكية الموجودين في بيروت

بيروت ـ علمت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » من مصادر موثوقة ، ان عددا من خبراء الحروب الشعبية المضادة العاملين في وكالة الاستخبارات الاميركية ، ينتقلون حاليا ما بين بيروت وعمان وطهران ، كما يقضي عدد منهم معظم وقته في بيروت . ومن ضمن هؤلاء : ر. وايت ، هـ. كامب ، م. توتن ، ر. سيدريوس .

وعلمت « وفا » ان مسؤول المركزية الاميركية في المنطقة . الاستخبارات الاميركية في بيروت حاليا هو جيمس ناتسيوس ، الذي نقل الى بيروت منذ حوالي شهر ونصف بدلا من المسؤول السابق سيغير .

ومن ناحية اخرى اوكلت الى « ارمن ماير » ، سفير امريكا السابق في طهران وبيروت ، مهمات اساسية في منطقة الشرق الاوسط ، كاحد المحركين الاساسيين للاستخبارات

انسان آلي سوفييتي الى المريخ

موسكو ـ صرح العلامة السوفييتي لشؤون الفضاء ، بالبوف راغوف ، لصحيفة « برافدا » بأن الاتحاد السوفييتي سيطلق انسانا آليا الى الفضاء الخارجي لدراسة سطح كوكب المريخ .

وأضاف ان الاكتشافات الاخيرة قد أثبتت انه من المتعذر انزال انسان على سطح كل من المشتري والزهرة ونيبتون ، ولهذا لا يمكن دراسة سطح هذه الكواكب الا بواسطة ارسال انسان آلي .

وزير خارجية السويد يشجب العنف في مواجهة المقاومة الفلسطينية

ستوكهولم ـ انتقد وزير خارجية السويد ، ك. ويتمان ، في كلمة القاها في البرلمان السويدي يوم الاربعاء الماضي (٢١ـ٣) الدول التي تلجأ الى العنف واستخدام الاساليب المتشددة في مواجهة اعمال المقاومة الفلسطينية في بلادها . وقال الوزير في الكلمة التي اذاعها راديو السويد ، ان هذه الاجراءات العنيفة تبعد امكانية حل القضية . وأضاف « ان دولا تستخدم الارهاب وتضطهد معارضيها بشدة تلجأ الى وصف معارضيها بالارهابيين حين يستخدمون العنف في مقاومتها » .

نوفوستي : اسقاط الطائرة الليبية جريمة بشعة حالة « اللاحرب واللاسلم » ترضي اسرائيل

قال المعلق السياسي لوكالة « نوفوستي » ، كاتين ، ان اسقاط الطائرة الليبية المدنية جريمة بشعة وعمل متعمد من قبل اسرائيل . وأكد على ان اسرائيل راضية تماما بحالة « اللاحرب واللاسلم » في الشرق الاوسط وتحاول ان تثبت اقدامها باستغلال التردد الموجود . وفيما يلي ماجاء في التعليق :

اللبنانيون الذين كانوا على متن الطائرة الليبية من اليمين : نللي كرم ، ماجدة حبيب ورشيد طحموش

لازم العالم يوضع حد للارهاب والبربرية

USA

عن صحيفة « الانباء » اللبنانية

اثار هجوم المقاتلات الاسرائيلية على طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الليبية موجة من السخط والغضب لدى السوفييت . ويقول المراقبون السياسيون في موسكو ان هذه الحادثة التي أدت الى اسقاط طائرة ركاب فوق المجال الجوي لشبه جزيرة سيناء المحتلة ، وهي أرض تابعة لجمهورية مصر العربية ، يزيد مسؤولية الحكومة الاسرائيلية في هذه الجريمة .

ان هذا الهجوم الذي لم يسبق له مثيل ، ضد الطائرة الليبية ، لا يمكن أن يكون مجرد صدفة كما يبدو للوهلة الاولى . فعندما أطلقت الطائرات الاسرائيلية النار على أجنحة الطائرة الليبية ، كان الطيارون الاسرائيليون يعرفون ماذا يفعلون .

ان هذه العملية الاجرامية كانت متعمدة ومدبرة من قبل اسرائيل . لقد كانت مدبرة كتحذير ضد ليبيا التي تندد بشدة بالعدوان الاسرائيلي ، والتي تقدم دعما ماليا الى البلدان العربية ، ضحايا العدوان .

فعندما يقوم شخص واحد او عدة أشخاص باختطاف طائرة ويرهبون ركابها فان هذا العمل يعاقب عليه القانون في اي بلد كان . ان هجوم الطائرات الاسرائيلية المقاتلة ضد الطائرة المدنية هو جريمة مئة مرة أبشع . فاسقاط الطائرة الليبية هو جريمة ارتكبتها الحكومة الاسرائيلية ويجب ان تتحمل كل مسؤولية هذا العمل وفقا لمراعاة القوانين الدولية . وهناك كل الاسباب والاثباتات التي لا تدحض من أجل الشروع ، أخيرا ، بملاحقة المجرمين .

ان هذا الهجوم ضد طائرة ليبية مدنية في سماء شبه جزيرة سيناء المحتلة ، اي في سماء مصر ، يؤكد ان اسرائيل توسع في الواقع عدوانها الجغرافي ، بحيث انه شمل هذه المرة دولا عربية لا حدود مشتركة لها مع اسرائيل .

وفي نفس الوقت تعتدي اسرائيل على اراضي لبنان ، حيث تقتل الزمرة العسكرية بشكل رهيب السكان المدنيين .

وعلى هذا النحو فان الوضع القابل للانفجار في الشرق الادنى يزداد تأزما . وهذا يعني ان اسرائيل تؤكد معارضتها لكل تسوية سياسية عادلة لنزاع الشرق الاوسط . ان حالة « اللاحرب واللاسلم » الراهنة ترضي تماما اسرائيل . أولا خلال هذه الحقبة من التردد ، يحاول المعتدي أن يثبت أقدامه بشكل امتن في الاراضي العربية المحتلة ، وثانيا ، يقوم بتسعير النفسية العدوانية من أجل الحصول على هدايا سخية من حماته الصهاينة في بلدان أخرى .

لقد حان الوقت من أجل قطع الطريق على الدسائس العدوانية لاسرائيل . ويتوجب على كل دولة على حدة وكذلك على الرأي العام العالمي بمجمله توحيد الجهود من أجل ارغام اسرائيل على احترام شرعة منظمة الامم المتحدة ، وتطبيق قرارات هذه الهيئة الدولية العليا ، والقبول بالتسوية السياسية العادلة لنزاع الشرق الاوسط .

الاصلاحات التي يقترحها سبير في ضريبة الدخل هي خداع نظر عشية الانتخابات

أجرت الكنيست في ١٢ ـ ٣ بحثا حول أربعة اقتراحات : (١) قانون تعديل أمر ضريبة الدخل (٢) قانون قرض الأمن (٣) قانون قرض التوفير (تعديل) . وتكلم وزير المالية في الجلسة المذكورة وحاول أن يظهر أن القوانين الاربعة المذكورة ستخفف عن السكان أعباء ضريبة الدخل .

والجدير بالذكر أن معظم الذين اشتركوا في البحث قالوا أن القوانين المذكورة ليس الا خداع نظر عشية الانتخابات ، وتركزوا على الوضع غير الطبيعي ، الذي يصبح فيه العديد من الاهلين ممن يخالفون القانون ، ويضطرون الى مخادعة ضريبة الدخل وتجاوزها .

كلمة ابراهام ليفنبراون

أما النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون فقال : أن بحثا متعمقا في الاقتراحات الاصلاحية يظهر ان الضجة حولها كبيرة ولكن لا تخفيف في الضرائب .

وقال النائب ليفنبراون أن المبلغ المعفى من الضريبة للعازب هو ٣١١ ليرة بدلا من ٢٤٠ ليرة . وللعازب فوق سن الثلاثين ٣٧٤ ليرة بدلا من ٢٨٧ ليرة . وسأل النائب الشيوعي أيمكن لانسان ان يعيش في هذه الايام بمبلغ ٣٧٤ ليرة في الشهر ؟ حتى لو كان أعزب ؟ لان هذا المبلغ يكفي بصعوبة لتامين متطلبات الرجل العادي الاعزب .

واذا أخذنا ـ يقول ليفنبراون ـ عاملا متزوجا وله خمسة أولاد نموذجا ، فهو ملزم بدفع ضريبة عن مبلغ ٩٧٩ ليرة في الشهر . نراه هل يستطيع أن يعتاش بهذا المبلغ ؟

والعامل المتزوج وله ولدان ، ويحصل على دخل ١٢٠٠ ليرة في الشهر ، عليه أن يدفع ضريبة ٣٣ ليرة عن كل مئة ليرة أخرى . ذلك لان مبلغ ١٢٠٠ ليرة لعائلة من أربعة نفوس هو مبلغ صغير جدا ويكفي بصعوبة للقيام باود العائلة . وعلى العامل الذي يعمل ساعات اضافية أن يدفع الثلث الى ضريبة الدخل .

لعل هناك ما يبرر تخفيض النسبة الهامشية لاصحاب الدخل الذين يتراوح دخلهم بين ٤٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ ليرة في الشهر ، ولكن ليس ثمة ما يبرر تخفيض أصحاب الدخل من فوق ٨٠٠٠ ـ ١٠ الاف ليرة في الشهر . على هؤلاء يجب أن تزاد الضريبة الهامشية .

وتطرق النائب ليفنبراون الى الذين يحصلون على مخصصات العجز وطالب باعفائهم من ضريبة الدخل ، وقال ليس ثمة ما يبرر الزام العامل الذي عمل ١٥ أو عشرين أو ثلاثين سنة ، ودفع خلالها ضريبة دخل بان يدفع ضريبة دخل مرة اخرى . وطالب النائب الشيوعي ليفنبراون برفع المبلغ المعفى من الضريبة الى ٦٥٠ ليرة في الشهر على الاقل ، واعفاء ٥٠ ٪ من المخصصات من الضريبة لان من حق الرجل العامل بعد عشرات السنين من العمل أن يكون له دخل يمكنه من الحياة المريحة .

وأكد ليفنبراون أنه لا يمكن التحرر من الانطباع بان هذه الضجة حول الاصلاح في دفع ضريبة الدخل مرتبطة بالسنة الانتخابية ، بينما في الاساس بقيت سياسة الضرائب ضمن سياسة الحكومة الاقتصادية ، التي تلقي وباعبائها على كاهل العمال والمستخدمين وتخفف عن أصحاب رؤوس الاموال وأصحاب الشركات الكبرى ولقد قال في هذا الصدد عضو الكنيست بن أهرون في جماعة « اتجاه » في حزب العمل في تل أبيب : لدينا استقطاب فقر عفن من جهة وغنى عفن من جهة اخرى . ويحاولون أن يقولوا لنا أن ذلك حكم « من السماء » . ويقول سكرتير عام الهستدروت في نفس الجلسة : « باسم تقديس الفانتوم والاستيعاب « ننجد » خطنا جيدا » هذه هي سياسة الحكومة الاقتصادية وفي اطارها جاء الاصلاح في الضرائب .

وهكذا فالتغييرات المقترحة في تحصيل ضريبة الدخل بعيدة عن أن تكون تخفيفا فعليا عن جمهور العاملين باجرة .

وأضاف : انه اذا كان في هذه القوانين تغيير ما لصالح العاملين ـ فانه سيصوت الى جانب نقلها الى اللجنة ليقدم اليها تحفظاته ، وفيها سيطالب بتوسيعه (التغيير) حتى يكون تخفيفا فعليا . وقال انه لن يصوت الى جانب قانون قرض الامن لانه لم يكن الا ليزيد أعباء النفقات العسكرية على جماهير الشعب . اذ ليس بزيادة النفقات العسكرية يمكن التخفيف عن جمهور العاملين ، وليس باطالة أمد قرض الامن سنة بعد سنة يمكن أن تبلغ الأمن الحقيقي والسلام انما بتغيير السياسة الحالية . ان رئيسة الحكومة لمتسافر الى الولايات المتحدة ومعها اقتراحات سلام بل طلب المزيد من الاسلحة الحديثة والمساعدة المالية لزيادة امكانيات شراء الاسلحة ـ وهذا يعني العبودية لرأس المال وسياسة الامبريالية الامريكية ، واستمرار سياسة مراكز القوة ، والرغبة باملاء الشروط ، وتخليد الاحتلال وتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني . هذه السياسة لن تضمن لا الامن ، ولن تقرب السلام . وبدون السلام هناك خطر اندلاع الحرب من جديد ، الامر الذي يلزم بزيادة النفقات العسكرية التي تؤدي الى التضخم ، وارتفاع الاسعار .

وهذه السياسة تثير المعارضة المتصاعدة في أجزاء واسعة ، ويدل عليها النضال النقابي ، والعمل ضد الخط السياسي الحكومي .

وأعطى النائب الشيوعي ليفنبراون مثلا مظاهرة أعضاء اليسار الجديد على أراضي عقربة . والذين حكم على خمسة منهم في محكمة عسكرية بغرامة باهظة أو بالسجن ستة شهور ، مع ستة شهور اخرى مع وقف التنفيذ .

وقال ابراهام ليفنبراون أن الحكم العسكري يريد بهذه الاحكام تخويف مواطني الدولة لئلا يعبروا عن معارضتهم سياسة الضم وسياسة خلق الحقائق . وأعلن النائب الشيوعي احتجاجه على هذه الاحكام وقال انها لن ترهب انصار السلام وتمنعهم من الاستمرار في نضالهم لاجل السلام .

تنزانيا تلغي اتفاقية مع شركة فنادق اسرائيلية

تل ابيب : كتب حبيب كنعان ، المحرر في « هارتس » يوم الاربعاء الماضي ان حكومة تنزانيا الغت اتفاقية ، سنتين قبل انتهاء مفعولها ، مع شركة « ملونوت » الاسرائيلية ، وهي شركة لادارة الفنادق ، ويمتلكها المدعو هاري ليفي وابنه كورت ليفي . وذكر المراسل ان اصحاب الشركة الاسرائيليين يطالبون تنزانيا بتعويض يزيد عن مليون دولار .

وكانت الاتفاقية تنص على وضع ادارة فندق الدولة الفاخر في دار السلام فندق « كليمنجارو » تحت تصرف شركة « ملونوت » . وقالت الحكومة التانزانية انها الغت الاتفاقية بعد ان أعدت كادرا في مقدوره ادارة الفندق . اما الاوساط الاسرائيلية المطلعة فتعتقد ، كما كتب كنعان ، ان وراء الغاء الاتفاقية دوافع سياسية ، خاصة وان لتانزانيا علاقات متينة مع البلدان ، ويرفض ممثلو هذه البلدان النزول في فندق ، مدراءه أسرائيليون .

ربع مليون عامل يضربون عن العمل في الدنمارك

كوبنهاغن ـ يتهدد الاضراب ، الذي اعلنه يوم الاربعاء الماضي (٢١ـ٣) هنا اكثر من ربع مليون عامل دنماركي ، بشل الحياة الاقتصادية وبايقاف الانتاج في الصناعة والزراعة ، وبان يشمل كل مرافق الحياة .

وقد اعلن العمال ، من فروع الصناعة المعدنية والخدمات والمواصلات والزراعة ، الاضراب بعد ان فشلت المحادثات بين ممثلي النقابات واصحاب العمل حول اتفاقيات العمل . ويرجع فشل المحادثات الى موقف اصحاب العمل الذين يرفضون تلبية مطالب النقابات بزيادة الاجور وبتحسين ظروف العمل .

وذكرت انباء العاصمة الدنماركية ان نزاع العمل المذكور ، والذي فجر الاضراب ، هو اكبر نزاع عمل شهدته البلاد منذ عام ١٩٣٦ .



الصحفي الـذي شنـق نفسـه

من القصص المعروفة ان صحفيا جلس طيلة الليل يفكر بما يكتب فلم يوفق الى الكتابة فأنتابه يأس شديد من عجزه عن الكتابة فشنق نفسه ...

ومنذ هذا الحادث تولى الفرويديون المسألة بالبحث لتفسير اسباب هذه الظاهرة الخطيرة واهتدوا الى حل . توكيل دوائر الشين بيت بمهمة انقاذ ارواح الصحفيين المفلسين ومساعدتهم على تحصيل لقمة العيش .

وما على الصحفي المفلس ، في صحف البلاط الا ان يتوجه الى دوائر الشين بيت حتى يحصل على مخصصاته من الانباء ، الجاهزة للنشر ، التي ينقصها سوى التوقيع . ولما كانت هذه الانباء كلها تحمل ماركة مسجلة واحدة « التحريض على الشيوعية » ، فمن السهل تمييزها حين يقراها المرء في الصحف . ولمساعدة القراء على اكتشاف هذه الماركة من الانباء نقدم له نموذجا عنها .. فقد نشرت دافار يوم الجمعة الماضي نبأ جاء في مقدمته :

« أزمة عنيفة تأخذ بخناق ركاح اليوم . فالنقاش يدور حول ترشيح الاسماء الاولى على قائمة الحزب لانتخابات الكنيست » . ومؤلف هذا الخبر مراسل دافار توفيق خوري . وحتى يصبح خبره قابلا اكثر للتصديق يقول انه سمعه من رفيق من أعضاء الحزب في الناصرة ، ثم يبني على خبره الاستنتاجات المترتبة عليه ، فيقول وعلم مراسلنا أي جنابه « ان النقاش حول هذا الموضوع سيشتد اكثر وسيؤدي الى انشاق في الحزب » .

اما اذا لم ينشق الحزب فاننا نخشى على عقل السيد توفيق خوري .

يزرعون الريح ويحصدون العاصفة

نشرت « معريب » نبأ عن مقال صدر في صحيفة « الفيغارو » الفرنسية يصف وضع المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل .

وتحت عنوان « مصاعب التأقلم في جو الحرية » ، في اسرائيل كتبت مراسلة الفيغارو ان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل يصابون بخيبة أمل كبيرة . وتقول انهم يرون الدمقراطية الاسرائيلية وكأنها غابة .

ونجحت الدعاية الصهيونية في ايهام بعض يهود الاتحاد السوفييتي بأنهم يهود ، وكالعادة عزلوا أنفسهم عن مجتمعهم . ولذلك هم يقولون هنا ، « كنا في روسيا يهود . وهنا يقولون عنا روس » .

وعلى الرغم من جميع وسائل الاغراء لتشجيع هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ، تقول مراسلة الفيغارو ان نوع العمل الذي يقوم به هؤلاء المهاجرون في اسرائيل « لا يرضيهم » .

ومن حقهم فعلا ، ان يتحسروا على ما فقدوه من نعمة في بلاد الاشتراكية .

الطيارون الاميركان يفهمون العربية

تصدت الطائرات المقاتلة الليبية في الاسبوع الماضي لطائرة اميركية اخترقت حرمة الاجواء الليبية . واتهمت صحف القاهرة الولايات المتحدة بأنها تقوم بالتجسس على الاقطار العربية بالتعاون مع اسرائيل .

أما الولايات المتحدة فزعمت ان الطائرة الاميركية ، لم تكن سوى طائرة نقل . اما ماذا كانت تنقل فقد كتب عن ذلك مراسل « معريب » في الولايات المتحدة اذ قال انه علم ان الطائرة كانت تقل اميركيا يتكلم اللغة العربية . وان هذا الاميركي سمع الطيارين الليبيين يبلغون قيادتهم انهم اكتشفوا ان الطائرة الاميركية ليست الا طائرة نقل . ومع هذا فقد تلقوا امرا باطلاق النار عليها .

أرفـع منصـب في الدولـة

كتبت الصحف بصراحة ان منصب رئيس الدولة في اسرائيل ، وهو ارفع المناصب ، هو منصب فخري لا اكثر ولا اقل . وقالت هذه الصحف باختصار ما معناه ان رئيس الدولة عندنا لا يحل ولا يربط . ومن هذا القول يتبادر الى الاذهان السؤال التالي :

اذا كان رئيس الدولة لا يربط ولا يحل ، فماذا عسى مستشار رئيس الدولة لشؤون الاقليات ، وهو اقلية ، ان يفعل ؟؟ اليست النتيجة المنطقية هي كما يقول المثل انه « لا يهش ولا ينش » !

« قـابوس » والقـذافي اسرائيـل يـوك

اذاع راديو طرابلس ، في ليبيا نص الرسالة التي بعث بها « قابوس » سلطان امارة عمان الى معمر القذافي يطلب فيها مساعدة ليبيا ضد « الغزو الشيوعي الذي لا يستهدف عمان وحدها بل الامة العربية كلها » .

وجاء في رسالة « قابوس » ان جيش عمان على الرغم من امكانياته المحدودة يقاوم دولتين كبيرتين – الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية » .

وطبلت ليبيا لهذه الرسالة حول الغزو الشيوعي في الوقت الذي تؤكد فيه الانباء ان وحدات اسرائيلية استولت على عدد من الجزر في البحر الاحمر عند مدخل باب المندب ، وفي الوقت الذي تحتل فيه ايران بعض الجزر المقابلة لشط العرب .

فماذا اصاب قابوس والقذافي ، هل انتهى الاحتلال الاسرائيلي ، ام ان هذا الاحتلال يوك ؟! ما اخطر كابوس الويسكي الاميركي على صاحبنا « قابوس » عمان .

صليبا خميس

محليات محليات

اســتجوابات وردود

توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع حول مصرع التلميذ محمود توفيق شيخه

القدس – لمراسلنا البرلماني – نشرنا في عدد سابق نبأ عن مقتل التلميذ محمود توفيق شيخه برصاص التمرينات في عارة ، وقد قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الدفاع استجوابا في ١٣-٣-٧٣ ذكر فيه ان هذا الحادث ليس الاول ، اذ سبق وتضرر الاهلون من جراء المناورات .

وسأل النائب الشيوعي في استجوابه اذا كان قد جرى التحقيق في ملابسات الحادث وأسباب موت الشاب ، وما هي نتائجه اذا كان قد جرى ؟ وان لم يجر فهل الوزير على استعداد لاجراء التحقيق مع وحدات الجيش التي كانت تجري مناوراتها هناك ؟ وهل من الممكن نقل مكان التمرين من ذلك المكان المأهول بالسكان الى مكان آخر ليس فيه أهلون . .

رفض التحقيق في تصرفات الشرطة العسكرية

نشرت « عل همشمار » في أواخر كانون الثاني الماضي شكوى من مواطن من قرية يام حول اعتداء الشرطة العسكرية عليه وضربه ، بعد ان اقتحمت داره ، وذكرنا في عدد سابق ان النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون قدم استجوابا في ذلك الى وزير الدفاع .

ورد وزير الدفاع ، فكان رده بمثابة اعتراف بان الشرطة العسكرية ضربت المواطن ، ولكن بعد ان ضرب شرطيا من الشرطة العسكرية . كما رفض الوزير اجراء تحقيق في تصرف الشرطة .

وزير الدفاع : اراضي طوباس صودرت لاغراض الامن !!

رد وزير الدفاع في ٢٦-٢-٧٣ على الاستجواب الذي قدمه في ١٨-٢-٧٣ النائب الشيوعي توفيق طوبي حول ما نشر في الصحف ونشرته « الاتحاد » في حينه عن مصادرة ٤٠ ألف دونم من أراضي طوباس في منطقة نابلس ، ورفض السلطات السماح للاهلين بالتظاهر احتجاجا على ذلك .

وزعم الوزير في رده ان الاراضي صودرت لاغراض الامن ، كما اعترف بهدم بعض المباني لانها كانت تستخدم مخابيء لرجال المنظمات .

وقال الوزير انه ليس « العنوان » الذي اليه وجه السؤال اذا كان في النية استيطان تلك الاراضي .

وفي جواب على سؤال آخر قال انه يرفض الاستجابة لطلب الاهلين الغاء أمر اغلاق المنطقة المذكورة .

حول اغلاق ٧٠ ألف دونم في منطقة عزاريا – بيت لحم

استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الدفاع حول رده على استجواب للنائب شالوم كوهين في ٢٦-١٢-٧٢ بخصوص اغلاق مساحة ٧٠ ألف دونم في منطقة عزاريا – بيت لحم ، عندما قال ان المنطقة أغلقت بأمر القائد العسكري وان معظمها أراضي للدولة وغير آهلة بالسكان وليست مفتلحة .

وجاء في استجواب النائب توفيق طوبي ان الكثيرين من أهالي المنطقة المذكورة وبينهم رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج احتجوا على ذلك الاجراء الذي أضر بالمئات من أصحاب تلك الاراضي ولا سيما ان كثيرين منهم يعتاشون على الزراعة .

وسأل النائب عن مساحة الارض المفتلحة في تلك المنطقة فقال الوزير انها خمسة آلاف دونم . وسأل هل ثمة تخطيط لاستيطان يهودي في تلك المنطقة ؟ فكان جواب الوزير انه ليس العنوان الذي توجه اليه أمثال هذا السؤال . وسأله أيضا أوليس في اغلاق المنطقة ونزع حق السكان في فلاحة أراضيهم مس بالقوانين الدولية التي تلزم الجيش الاسرائيلي أيضا ؟ وهل يمكن الغاء الامر ؟ فكان جوابه النفي .

المزارعون العرب واضرار الصقيع والجفاف

القدس – لمراسلنا البرلماني – سبق للتلفزيون الاسرائيلي ان قدم في برامجه عن كفر مندا المعروفة بأن مزارعيها يجيدون زراعة الشمندر . وفي البرنامج تشكى المزارعون من الاضرار التي لحقت بمزروعاتهم بسبب الجفاف ، ومما قالوه انها كلها فسدت .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الزراعة استجوابا في هذا الموضوع ، وسأله عما تفعله الوزارة للتعويض على هؤلاء المزارعين لقاء خسارتهم في زراعة الشمندر . كما سأل النائب الشيوعي الوزير عما تنوي الحكومة فعله للتعويض عن المزارعين العرب عن اضرار الصقيع والجفاف القاسيين في هذه السنة .

هل هناك قوات اسرائيلية في جزر البحر الاحمر ؟

القدس – لمراسلنا البرلماني – نشرت الصحف الاسرائيلية في ١٣-٣-٧٣ عن المقال الذي نشرته مجلة « تايم » الاميركية وفيه ان القوات الاسرائيلية غزت عدة جزر غير مأهولة في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ، وأقامت في احداها محطة اذاعة وقاعدة رادار . وأوردت « جروزلم بوست » في ١٣-١٣ ، اعتمادا على مصادر وزارة الدفاع ، ان لا أساس لهذه الاخبار .

وقد استجوب النائب توفيق طوبي وزير الدفاع ، وجاء في استجوابه ان هذه ليست المرة الاولى التي تصدر فيها أنباء عن وجود قوات اسرائيلية في جزر مختلفة في منطقة المداخل الجنوبية في البحر الاحمر . ويسأل النائب الشيوعي توفيق طوبي الوزير هل حقا هناك قوات اسرائيلية ؟ وهل كانت في السابق قوات اسرائيلية في الجزر التي ذكرتها « التايم » أو في أماكن اخرى في منطقة باب المندب ؟ .

لماذا لم يصرح لعثمان ابو راس بمقابلة النائب طوبي ؟

القدس – لمراسلنا في الكنيست – قدم النائب توفيق طوبي الى وزير الدفاع في ١٣-٣-٧٣ استجوابا جاء فيه ان السيد عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت مقيد في حدود منطقته حسب امر عسكري بموجب انظمة الطوارىء ١٩٤٥ ، وفي يوم ٤-٣-٧٣ قدم طلبا لبوليس الطيبة ليسمح له بزيارة مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل أبيب يوم الاربعاء ٧-٣-٧٣ ، وكان غرض الزيارة الاتصال بي لقضايا شعبية تتعلق بالكنيست . غير ان السلطة المخولة باعطاء التصريح أبلغت السيد عثمان ابو راس بوساطة الشرطة ان طلبه مرفوض .

وسأل النائب الشيوعي الوزير عن السبب الذي من أجله لم يمنح السيد عثمان ابو راس التصريح المطلوب لمقابلة النائب توفيق طوبي في تل أبيب .

أما اذا كان الجواب « لاسباب امنية » فاود ان أسأل ما هي الاسباب التي تشكلها مقابلة السيد عثمان ابو راس مع عضو الكنيست توفيق طوبي ؟ وهل سعادة الوزير مستعد لاعطاء تعليماته لالغاء الامر الاداري الذي يحدد تنقل السيد عثمان ابو راس ؟ .

تاخير المصادقة على ميزانية مجلس الطيبة

القدس – لمراسلنا البرلماني – سبق للنائب توفيق طوبي ان قدم استجوابا لوزير الداخلية حول الطلب الذي تقدم به المجلس المحلي في الطيبة (المثلث) في شباط الماضي الى حاكم اللواء للمصادقة على مشروع ميزانيته لسنة ٧٣/٧٢ الذي وضعته في أوائل السنة .

والمعروف انه في النصف الاول من تشرين الاول ، اي بعد سبعة شهور من تقديم المشروع ، أبلغ اللواء المجلس بمصادقته على المشروع مع ادخال تعديلات بعيدة المدى عليه ، مع العلم ان المجلس يجب ان يعمل بموجب ميزانية مصدقة منذ نيسان ١٩٧٢ . وهذا التاخير في المصادقة على ميزانيات المجالس المحلية العربية متبع منذ سنوات كثيرة .

ويسأل توفيق طوبي في استجوابه عن السبب في تاخير المصادقة على ميزانية مجلس الطيبة ، وغيره من المجالس العربية ، وما الذي تعمله وزارة الداخلية لتضمن المصادقة على الميزانيات في وقت مبكر لتعمل المجالس العربية بموجب ميزانيات قد أقرت ؟

وسأل النائب الشيوعي توفيق طوبي الوزير لماذا حذف حاكم اللواء مبالغ من ميزانية مجلس الطيبة ؟ وهي ٣٠ ألف ليرة لاقامة مختبر في المدرسة الثانوية و ١٠ آلاف ليره للشؤون الاجتماعية و ٣٠ ألف ليره لاعمال التطوير .

وكان جواب الوزير ان المجالس المحلية اذا قدمت ميزانياتها حتى الموعد المعين في الانظمة فمن الممكن ان يصادق على ميزانياتها في وقت مبكر. وأضاف أنه ووفق على مبلغ ٣٠ ألف ليره لاجهزة للمختبر ، وانه لم يكن اي تخفيض في مخصصات الشؤون الاجتماعية .

أما فيما يتعلق باعمال التطور فان الحذف كان لان جباية المبالغ لتوسيع شبكة الكهرباء قد تمت في السنوات الماضية .

تغيير منهاج الدراسة في هضبة الجولان

القدس – لمراسل الاتحاد – سبق للنائب الشيوعي توفيق طوبي ان استجوب وزير التربية والتعليم حول تغيير منهاج الدراسة في هضبة الجولان السورية المحتلة ، واستبدل بمنهاج الدراسة الاسرائيلي خلافا للمتبع في المناطق المحتلة الاخرى .

وسأل النائب طوبي الوزير أليس نقل برامج التعليم الاسرائيلية الى مدارس الهضبة الابتدائية أمرا يتنافى ووضع منطقة محتلة يجب احترام الانظمة والقوانين المرعية فيها ولا سيما منهاج التعليم !

وقد رد الوزير ي. آلون ان برامج التعليم في الهضبة نسقت حسب احتياجات السكان المحليين ، وان التغييرات أجريت بموجب الصلاحيات التي حولت للسلطة المخولة بموجب امر الحاكم العسكري ، ويعتقد الوزير ان ليس في العملية ما يتناقض ووضع المنطقة.

أين المساعدات لتطوير الزراعة العربية ؟

القدس – لمراسلنا البرلماني – في ١٤-٣-٧٣ قدم النائب توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست مشروع اقتراح الكتلة الشيوعية حول البحث في اعمال وزارة الزراعة وفيها يطالب بأن تعارض الكنيست ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية ، وتطالب بتقديم المساعدات المعقولة للمنتجين الزراعيين .

وتطالب الكتلة في اقتراحها الحكومة بتقديم التعويضات المناسبة في ابكر وقت للمزارع ، والمزارعين الذين تضررت محاصيلهم من الصقيع والجفاف .

كما تطالب الكتلة ان تستنكر الكنيست التمييز ضد المزارعين العرب ، ومصادرة أراضي الفلاحين العرب ، وتطالب بزيادة المخصصات لتطوير الزراعة العربية .

ردود على استجوابات للنـواب كوهـن وأفنـيري وميكـونس

من الـذي سرب الاخبار الى الاذاعة ؟

من المعروف ان اذاعة اسرائيل اذاعت أخبارا عن المعركة التي دارت في الجولان ، وذكرت ان مستوطنة شنير أصيبت بأذى كبير ، وقتل عدد من الابقار في اسطبلاتها .

وقدم النائب شالوم كوهين الى وزير الدفاع استجوابا اعتمد على على ما قاله صحفي كان في المكان في أثناء المعركة ، بان المكان لم يتضرر ، والابقار لم تقتل وكانت ترعى في السهول .

وسأل النائب ش. كوهن هل مصدر الخبر ناطق عسكري فاجابه الوزير بلا ، ومن المسؤول عن نصه . وكيف وصلت هذه المعلومات الى الاذاعة ، وسأله ايضا أوليست هذه الاخبار بهذا الشكل تزعزع ثقة الجمهور بصدق الاخبار الاسرائيلية؟ فاجاب الوزير بلا . أ ما الاسئلة الاخرى فتجاهلها الوزير .

ما هـو مدى « العدالة » في ابقاء اوامر الاقامة الجبرية ؟

من المعروف ان ٥٨ شخصا ممن فرضت عليهم انظمة الطوارىء البريطانية ارسلوا مذكرة الى مختلف الكتل البرلمانية وطالبوها بالوقوف الى جانبهم والسعي الى رفعها عنهم .

وفي ١٣-٢-١٩٧٣ قدم النائب أوري أفنيري استجوابا الى وزير الدفاع في هذا الصدد وتلا أسماء أصحاب المذكرة وهم من القيادة الشيوعيين والعاملين في هيئات الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وصحفها .

وسأل أفنيري هل نظر الوزير في السنة الاخيرة في الاسباب التي توجب هذه الاجراءات ، ومدى العدالة في ابقائها واصدارها ، وعن مبرر استمرارها ؟ .

وكذلك قدم النائب ش. ميكونس استجوابا مماثلا ، وطالب بالغاء الاوامر .

ولم يزد جواب الوزير على الاستجوابين عن ان هذه الاوامر العسكرية فرضت لاعتبارات أمنية .

لماذا لا تسمح الاقامة الدائمة ضمن توحيد العائلات ؟

نشرت « يديعوت أحرونوت » في ٣-١-١٩٧٣ ان العشرات من زائري « الصيف » من الدول العربية والاردن طلبوا تمديد فترة الزيارة المسموح بها ، غير ان سلطات الاحتلال بعد موافقتها الغتها ، وأمرتهم بمغادرة البلاد عندما علمت ان غرض هؤلاء الزائرين هو الاقامة الدائمة ضمن توحيد العائلات .

وقد وجه النائب شالوم كوهين استجوابا الى وزير الدفاع في هذا الصدد .

ورد عليه الوزير بانه لا علاقة بين الموافقة على طلب تمديد الزيارة وتوحيد العائلات ، وان ثمة لجنة وزارية لبحث طلبات توحيد العائلات ، وانها لم تبحث في طلب من هذا القبيل .

١٢٠ مليـون ليـرة العجـز في ميزانيـة البلديـات

القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع ان يبلغ العجز في ميزانية البلديات والمجالس المحلية في السنة المالية المقبلة ١٢٠ مليون ليرة اسرائيلية . هذا ما كشف عنه مدير مكتب وزارة الداخلية ، حاييم كوبرسكي في اثناء النقاش حول ميزانية وزارة الداخلية في اللجنة المالية التابعة للكنيست . وقال كوبرسكي انه يتوقع عجزا دائما (الفرق بين الدخل والمصروفات) في ميزانية البلديات يصل الى حوالي ٤٠٠ مليون ليرة في السنوات القادمة .

الهستـدروت تقوم بدورهـا في العمل على توطيـد الاحتـلال ! فروع للهستـدروت في مـدن القطـاع ومخيمـات اللاجئين ..

غزة – في الوقت الذي تمنع فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي النقابات العربية من حرية العمل في المناطق المحتلة ، وتقاوم كل نشاط تقوم به هذه النقابات ، وتضطهد النقابيين العرب ، نرى انها تنشط ، خلافا لكل عرف وقانون ، في فتح فروع للهستدروت ، و « لبنك العمال » (التابع للهستدروت) ، في مختلف مدن مدن الضفة الغربية ، وقطاع غزة ومخيمات اللاجئين .

ومؤخرا نشرت الصحف الاسرائيلية انه ستفتتح قريبا في كل من غزة وخانيونس ورفح وجباليا ومخيمات اللاجئين في القطاع فروع هستدروتية . كما انه قد تم فتح فرع لبنك العمال في دير البلح . وستفتتح فروع اخرى لهذا البنك في أماكن متعددة .

وستضم فروع الهستدروت – كما ذكرت الصحف – عمال القطاع « المنتظمين » في الهستدروت والذين يعملون في المرافق الاقتصادية المختلفة وفقا لسياسة اللجنة المركزة للهستدروت . وستعمل هذه الفروع في المناطق المحتلة بصورة مباشرة بالتنسيق مع سلطات الحكم العسكري .

وكانت وزارة العمل ، هي التي كانت تشرف حتى الان على قضايا العمال في المناطق المحتلة .

وعلى هذا الاساس تنشط الهستدروت في تنظيم دورات دراسية لعدد من عمال القطاع ليكونوا « نواة » لفروع الهستدروت المزمع اقامتها .

وهكذا تساهم الهستدروت (منظمة عمال اسرائيل) في العمل على توطيد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة ، متجاهلة ان في هذه المناطق منظمات عمالية عربية ونقابات للعمال العرب ، لها جذور قوية في اوساط الطبقة العاملة الفلسطينية ، وتقاليد كفاحية مجيدة ، وهي تقف في طليعة النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي والتخلص من شروره وآثامه ، ولن تقوى فروع الهستدروت الجديدة على تضليل العمال .

الزام الف من موظفي الشركات الاردنيـة في الضفة الغربيـة بالانتقـال الى الاردن

القدس – تلقى ، مؤخرا ، حوالي الف شخص من موظفي البنوك والشركات الاردنية ، الموجودين حاليا في الضفة الغربية المحتلة ، طلبا من رؤسائهم يدعونهم فيه الى التوجه الى عمان للعمل هناك او يعتبرون مستقيلين من وظائفهم اعتبارا من اول نيسان القادم .

وكان هؤلاء الموظفون يتقاضون رواتبهم العادية من المؤسسات التي يعملون فيها منذ عام ١٩٦٧ بالرغم من توقف مؤسساتهم عن مزاولة اعمالها في الضفة الغربية .

وعلم ان عددا ضئيلا من هؤلاء الموظفين سيقبل بالانتقال الى عمان واستئناف اعمالهم هناك نظرا لظروفهم الخاصة ، بينما يفاضل اكثريتهم البقاء في الضفة والتوصل الى تسوية مع مدراء مؤسساتهم ، يحصلون بموجبها على حقوقهم بالتعويض عن سنوات الخدمة .

وهذا الاجراء الذي اتخذته البنوك والشركات في عمان يمكن تفسيره بانه اجراء متعمد لافراغ الضفة الغربية من انسانها في حين تفرغ في يوم من انتاجها . وقد جاء – كما ذكرت صحيفة « القدس » في افتتاحية لها – من خلال مناقشة الربح والخسارة على المستوى المالي الصرف ، دون ان ياخذ بالاعتبار الربح والخسارة على مستوى الصمود والبقاء واثبات الوجود فوق ارض الوطن المحتل .

شواهـد أخـرى علـى اهمـال بلديـة عـكا ووزارة الاسكان

عكا – لمراسلنا – من الصعب على المرء حتى مجرد التصور ان تتسع غرفة لا تزيد مساحتها عن ١٢ مترا مربعا ، اذا خصم منها متران للخزانة ومثلهما للسرير ومتر للطاولة، فلا يبقى الا سبعة امتار مربعة يعيش فيها وينام امرأة وزوجها مع ٨ اولاد.

اي ان كل نفر في البيت يحتل اقل من متر مربع واحد فقط ... مثل هذا الوضع السكني لا يصدق ، ولكن هذه هي الحقيقة التي تعيشها نوال بياري وزوجها واطفالهما الثمانية .

ولما كانت الغرفة رطبة وضيقة وقليلة النور ، فان احدى بنات نوال قد ضعف بصرها ، واخرى معقدة تماما ، وثالثة مشلولة ...

وكان دائرة الشؤون الاجتماعية في عكا استكثرت دفع معونات للمقعدين، فاكتفت باعطاء واحدة منهما ، مبلغا لا يزيد في حده الاقصى عن ٦٥ ليرة شهريا ... يا للكرم !

والزوج ، يوسف بياري ، يعمل في بربور ، بشكل متقطع ، ولا يزيد ما يربحه عن ٤٠٠ – ٥٠٠ ليرة شهريا تكاد لا تكفي في الواقع ثمن الخبز بدون غماس ، لمثل هذه العائلة الكبيرة .

ونتيجة لهذا الوضع الذي لا يطاق فقد ارسلت نوال المذكورة عددا من الرسائل الى رئيس الكنيست ووزارة الاسكان، ووزارة الشؤون الاجتماعية ورئيس بلدية عكا ، تطالب فيها بايجاد مسكن لعائلتها الكبيرة اذ انها لن تستطيع طول العمر ان توفر آلاف الليرات لشراء مسكن آخر.

وكذلك تطالب بتخصيص معونات مالية لابنتها التي لا تعطى شيئا ، وزيادة المعونة لابنتها الاخرى .

اننا ، اذ ندعم ونؤيد المطالب العادلة والانسانية للسيدة المذكورة، نود ان نشير الى الاعمال الشنيع والمقصود من سلطات البلدية ووزارة الاسكان والشؤون الاجتماعية لعرب عكا .

ذلك لان الوضع السكني للسيدة نوال بياري ، ليس فريدا في نوعه بعكا القديمة .

والمشكلة السكنية التي تزداد حدة يوما بعد يوم بازدياد السكان الطبيعي في عكا القديمة ، لم تحاول السلطات العنصرية ان تجد لها حلولا، وذلك لارغام السكان العرب على قبول برامج السلطة العنصرية في ترحيل عرب عكا .

أهـالي عرابـة يوقعـون علـى عرائـض تضامنـا مع المتظاهريـن احتجاجـا على تسميـم مزروعات اهـالي عقربـة

عرابة – لمراسلنا – يقوم أهالي عرابة بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزير الدفاع ورئيسة الحكومة مطالبين بالغاء الاحكام الصارمة والصادرة بحق الشباب اليهود الذين تظاهروا احتجاجا على قيام قوات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة بتسميم مزروعات قرية عقربة ويطالبون باطلاق سراحهم فورا ويعلنون تضامنهم التام مع المحكومين ويستنكرون بشدة اعمال قوات الاحتلال المذكورة في قرية عقربة المحتلة .

الرياضة ..

يحررهـــا :

جودت عـــودة

توقفت مباريات الدوري الممتاز واستمرار لفرق الدرجة الاولى

فوز رائع لشباب الناصرة

ذكرنا في الاسبوع الماضي ان مباريات الدوري الممتاز ستتوقف هذا الاسبوع ، وفي الاسبوع القادم أيضا ، على ان تتجدد في السابع من نيسان القادم . والسبب في ذلك هو سفر المنتخب الدولي الى رومانيا للقيام بمعسكر مراني ، لاجراء مباراة دولية مع منتخب رومانيا .

حنا صهيون

ولكن ذلك لم يمنع استمرار مباريات فرق الدرجة الاولى ، التي اخذت تدخل مبارياتها مرحلة التوتر والحساسية . وقد كان مثل هذا الشيء ينطبق على مباراة شباب الناصرة ضد مكابي هرتسلية التي اقيمت في كفار سابا بدون جمهور .

وقد كان لزاما على شباب الناصرة ان يحققوا لنا الفوز من أجل الابتعاد عن منطقة الخطر ، والتي إحتلوها ، بعد عدة خسارات كنا في غنى عنها . وقد تحقق أملنا وتمكن الشباب من الفوز بهدفين مقابل هدف . وارتفعوا الى المرتبة الثالثة عشرة بفارق نقطة عن فريق المرتبة الخامسة عشرة . وقد أحرز هدفي الناصرة في هذه المباراة كل من كايد ابو حمد وكريم برانسي . وقدم جميع اعضاء الفريق مباراة استلحامية عنيفة ، بقية الدفاع عن النصر الجميل . وكان من بين الذين أبدعوا قلب الدفاع العائد سمير شحادة . ونحن نأمل ان يعود ايضا الهداف الموهوب رمزي حناني الى صفوف الفريق لانقاذه نهائيا من الخطر .

هذا والى جانب هذا الفوز الرائع للشباب فقد اقيمت على ارض « بلومفيلد » مباراة هامة ومقررة بالنسبة للقمة في المنطقة الجنوبية . وكان طرفاها الاول بني يهودا والثاني حولون ، وقد تمكن فريق بني يهودا من الفوز بثلاثة اهداف لهدفين . كان نجم بني يهودا « بن توبيم » نجم فريقه بتسجيله هدفين . ويبدو ان هذا الفوز قد قرر من هو الفريق الذي سيرتفع الى الدرجة الممتازة في القادم .

وفي القسم الشمالي زادت الاثارة في القمة ، فقد تعادل هبوعيل الخضيرة مع نحلئيل ١ : ١ بينما فاز هبوعيل عكا على بيتار نتانيا ٢ : ١ واصبح الفارق بينهما نقطتين فقط !!

الدرجة الثانية

انتصار رائع للاخوة حيفا

مطانس ديبي

ما زال فريق هبوعيل الاخوة حيفا يبذل جهوده ، مشكورا للهروب من المرتبة الاخيرة التي كانت من نصيبه طوال الموسم . وقد حقق يوم السبت انتصارا جيدا ومعنويا على « بيت اليعيزر » بهدفين لهدف واحد ، بعد ان تقدم الضيوف بهدف لصفر. وقد سجل « مطانس ديبي » هدف فريقه الاول بينما استطاع « حنا صهيون » لاعب شباب الناصرة سابقا ان يزرع الهدف الثاني بضربة رأس رائعة .

وتعادل .. لكفر قاسم

ويبدو ان فريق كفر قاسم في تقهقر الى الوراء . ذلك انه لم تظهر اي دلائل للاستفاقة في مبارياته البيتية أمام مكابي بات يام . واكتفى معه بالتعادل بهدف لهدف ، وجاء هدف كفر قاسم قبيل النهاية بخمس دقائق . أملنا ان يصحو لاعبو كفر قاسم حتى يعود الفريق الى احتلال المرتبة الاولى ومن ثم الارتقاء الى دوري الدرجة الاولى .

ونقطة ثمينة لشباب عكا

وفي حتصور استطاع لاعبو شباب عكا انهاء المباراة مع هبوعيل المحلي بالتعادل ١ : ١ . وكان ذلك بعد ان تقدم العكيون بهدف لصفر سجله « ديتسي » .

انتصارات فرقنا العربية في الدرجة الثالثة

كشافة حيفا ـ هحوتريم

استطاع مهاجمو كشافة حيفا تسجيل ثلاثة أهداف في مرمى هحوتريم مقابل لا شيء ، وعلى أرض ملعب الاخير . أحرز شاربل مطر ، علي عبد اللطيف ، وبولس ابراهيم أهداف .

مكابي شفاعمرو يتغلب على طمرة



صبحي بشنـــاق

حقق مكابي شفاعمرو انتصارا رائعا على هبوعيل طمرة بخمسة أهداف لهدف واحد . سجل منها نجم الهجوم صبحي بشناق ثلاثة اهداف . واحرز كل من اللاعب الناشيء صبحي يوسفين واحمد حمادة هدفا واحدا .

فوز سولم على نين

كان الهدف الذي سجله اسعد الزعبي مهاجم سولم كافيا لفوز فريقه في مباراة « دربي » بهدف واحد لصفر .

صبحي يوسفين

فوز مجد الكروم على نعمان

وحقق هبوعيل مجد الكروم انتصارا على نعمان بهدفين مقابل هدف واحد . سجل علي مناع ونور ابو رمحين هدفي الفوز لمجد الكروم.

تعادل معليا ، الطيبة والفريديس

تعادل فريقا الطيبة والفريديس بهدف لكل منهما . أحرز « بليس » هدف الطيبة وسجل محسن عبد الحسن هدف الفريديس .

وتعادل هبوعيل معليا مع « نفيه شانان » بهدفين لكل منهما . سجل كمال شريح وانيس موراني هدفي معليا .

فوز رائع للاخاء الناصرة

تمكن مكابي الاخاء الناصرة من الفوز على جبعات هموريه بهدفين مقابل لا شيء . أحرز توفيق كيناني وصلاح عموري هدفي الاخاء في هذه المباراة .

((سانتوس)) في لبنان في حزيران القادم

بيروت ـ مر بمطار بيروت فريق (سانتوس) البرازيلي لكرة القدم ، حيث أمضى ساعتين وهو في طريقه من دبي الى اوروبا .

وقد استانف الفريق البرازيلي سفره الى اوروبا . وكان في استقبال الفريق البرازيلي وتوديعه في المطار العقيد غالب فحص مدير الرياضة والشباب في لبنان وعدد من المسؤولين في الاندية الرياضية في لبنان وجمهور كبير من المواطنين .

وخلال وجود الفريق البرازيلي في مطار بيروت تم الاتفاق بينه وبين المسؤولين عن فريق النجمة اللبناني على حضور فريق سانتوس الى بيروت يوم ١٦ حزيران القادم ليلعب مباراة في اليوم التالي ضد فريق النجمة مقابل ٢٥ الف دولار

السودان يطلب اللعب مع منتخب مصر بالخرطوم

يبحث الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه القادم طلبا تلقاه من الاتحاد السوداني بالموافقة على اقامة مباراة دولية ودية بالخرطوم في الاسبوع الاول من نيسان القادم بين منتخبي مصر والسودان وذلك ضمن خطة اعداد فريق السودان للقاء نيجيريا في تصفيات كاس العالم .

اسوأ شخصية رياضية لعام ١٩٧٢

اقترح احد النقاد الذين صوتوا لاحسن الرياضيين في العالم ان يجري تصويتا آخر لاختيار اسوأ شخصية رياضية لعام ١٩٧٢ او بالاحرى لاختيار الرياضيين الذين لم يتحلوا بالروح الرياضية الحقة في ساحات الرياضة . ورشح الناقد جورج بست لاعب الكرة في مانشستر يونايتد سابقا ، وديفيد بادفورد العداء البريطاني والعداءين الزنجيين الامريكيين كوليت وماثيوس اللذين استهزءا بالتقاليد الاوليمبية في اثناء تسلمهما الداليات الاوليمبية في دورة ميونخ ليحتلوا المرتبة الاولى. هذا وقد اجل بحث امر الاقتراح المذكور للعام القادم .

في الدرجة الرابعة

فوز هبوعيل شفاعمرو ، شعب معاوية ، كابول والمكر

■ حقق هبوعيل شفاعمرو انتصارا ممتازا على « تسور شالوم » بهدف واحد مقابل لا شيء سجله « يوتام صباح » . وبهذا يضمن هبوعيل شفاعمرو مرتبته الاولى وصعوده الى الدرجة الثالثة .

■ رقم قياسي من الاهداف سجلته شعب في مرمى كوكب ابو الهيجاء اذ فاز عليه بثمانية اهداف نظيفة . وبهذا يتربع فريق شعب على مرتبته الاولى دون منازع ، وبعيد عن خطر المرتبة الثانية . وأدخل اللاعب حسن البقاعي أربعة أهداف وحده ، وادخل الاهداف الاربعة الاخرى كمال الخطيب ، محمد منصور جلال اسدي وعيسى حجاج .

■ على ملعب أم الفحم تغلب هبوعيل معاوية على مصمص بخمسة اهداف لهدفين . سجل حاتم سكران هداف معاوية ثلاثة اهداف ، واضاف كل من قاسم سعيد ويوسف توفيق هدفا واحدا .

■ استطاع هبوعيل كابول ان يتغلب على مكابي سخنين بخمسة أهداف مقابل هدفين . سجل حسن فضيل ورافع فضيل أهداف الكابول .

■ تغلب هبوعيل المكر على كسرى بتسعة اهداف نظيفة . سجل محمد حمدي اربعة اهداف واحرز الباقي مصطفى شيلي ، عماد خطيب ، محمد زيبق وسعيد قزموز .

مباراة وديـــة

تاجلت المباراة بين هبوعيل الكبابير وعسفيا لعدم حضور الحكم. واجرى الفريقان مباراة ودية على ملعب نفيه شانان ، اسفرت عن فوز الكبابير بثلاثة اهداف نظيفة . سجلها مطيع عبد الهادي ، عبد اللطيف قصيني وعبد اللطيف اسماعيل جاءت كلها في الشوط الاول .

مباريات الاياب لمرحلة ربع النهاية للبطولات الاوروبية الكروية

اقيمت في عدة بلاد أوروبية ، ظهر الاربعاء الماضي ، مباريات الاياب لمرحلة ربع النهاية للبطولات الاوروبية الثلاث ، وعلى اثرها تقررت الفرق التي كان لها التوفيق في الوصول الى مرحلة نصف النهاية.

كاس الاندية الابطال

كانت المباراة المرتقبة ضمن هذه البطولة ، هي مباراة الاياب بين بايرن ميونخ واياكس ، وكان فريق اياكس قد فاز في اللقاء الاول ٤ : صفر . وقد تمكن الفريق الالماني من رد اعتباره أمام الهولنديين حيث فاز بهدفين لهدف واحد ، الا ان ذلك لم يكن كافيا امام نتيجة المباراة الاولى . وفي مباراة اخرى استطاع فريق « داربي » الانجليزي ان « يشطب » نتيجة مباراته الاولى مع « سبارتاك ترنابه » وهزمه بهدفين لصفر . وتعادل فريقا « اويفشط » المجري و « يوبنتوس » الايطالي ٢ : ٢ . وكان ذلك كفيلا لانتقال الطليان الى المراحل القادمة . وفي مدريد فاز « ريال » على « دينامو كييف » بثلاثة أهداف نظيفة . بعد و ميلان) الايطالي الى مرحلة نصف النهاية . وقد تم ذلك بعد فوز ليدس في المباراة الثانية ايضا على « رافيد » الروماني ٣ : ١ . وفوز « هايدوك » على « هايبرنيان » الاسكوتلاندي ٣ : صفر . وفوز « سبارتا » على « شالكا » الالماني ٣ : صفر وتعادل « ميلان » مع « سبارتاك موسكو » ١ : ١ ، حيث كان الطليان قد فازوا في المباراة الاولى ١ : صفر .

كـاس الكؤوس

في نطاق مباريات كاس الكؤوس صعدت كل من « ليدس » ، « هايدو » ، « سبارتا براج » ، (

كاس الاتحاد الاوروبي

أكد فريق « ليفربول » الانجليزي صعوده الى مرحلة نصف النهاية بفوز ثاني على « دينامو درزدن » ١ : صفر » . وصعد كذلك الى نفس المرحلة فريق « توتنهام » رغم خسارته أمام « ستوبال » البرتغالي ٢ : ١ ، حيث فاز الانجليز في المباراة الاولى ١ : صفر . وكان الهدف الذي احرزه الفريق في البرتغال كفيلا باقصاء فريق « ستوبال » . وفاز كذلك فريق « توتنا » الهولندي على « اوبيك » بلغراد ٢ : صفر . بينما كرر فريق « بروسيا مينشن جلاباخ » فوزه على فريق الماني آخر هو « كايزر سلاوترن » بسبعة أهداف مقابل هدف واحد !! .

في السينما

التانغو الاخير في باريس

ذكرنا في عدد سابق أن الممثلات الفرنسيات في ثورة ، على استغلال اجسادهن لافكار المنتجين القذرة وجني الأرباح ، وعلى اجبارهن على ممارسة عملية الحب في اثناء التصوير .

«واخر تانغو في باريس » هو فيلم ، على الرغم من اسمه الجميل ، في قمة الدعارة والعهر ... والمفروض أن يكون قصته عن أيام ماساة فرنسا في الحرب العالمية الثانية ولكنه يتخذ من تلك الماساة خلفية فقط لتدور أمامها اباحية جريئة وقحة .. تتكرر في مشاهدها الاعمال الجنسية حتى السدومي منها .

ومخرج الفيلم هو الايطالي الشاب برناردو بولوتشي ، ويمثل فيه مارلون براندو وماريا شنايدر .

وتعرض الفيلم لافظع انتقاد عرفه فيلم فرنسي أو غير فرنسي . وتعرض له حتى أشهر الناقدين السينمائيين كلود مورياك ..

ولكن ما الفائدة من كل هذا النقد ... اذ المهم ان المخرج والمنتج جنيا أرباحا هائلة .. لدرجة ان الصفوف أمام شبابيك التذاكر كانت تذكر الناس بفرنسا أيام الاحتلال النازي عندما كان الناس يقفون طوابير طوابير للحصول على مخصصات الخبز .

وذكرنا في عدد سابق عن فيلم رجل المانشا عن قصة دون كيشوت الذي تظهر فيه صوفيا لورين . ويجيء في الفيلم أن اربعة بغالين يجب أن يغتصبوا (في التمثيل فقط) صوفيا لورين . وبدلا من أن يقوم الممثلون بدورهم مجرد تمثيل استغلوا وجود جسد صوفيا بين ايديهم فنالوا منه ارابهم رغم مقاومة صوفيا لورين وأمام الكاميرا .

وقد فرحت المخرجة نيلى كابلان بهذه اللقطة الطبيعية .

والمعروف عن هذه المخرجة انها ترغم الممثلات على تناول حبوب منع الحمل قبل القيام بالتمثيل .

وتتعرض الممثلات في اخر لحظة لاوامر المخرجين للقيام باعمال تعف عن القيام بها حتى الداعرات المحترفات ، منها السحاق عهدا الادوار التي اشرنا اليها .

مهرجـــان الفيلــم الفلسطيني

بغداد ـ تحت شعار تحرير فلسطين هو اساس السلام في العالم افتتح في بغداد يوم الاثنين الاسبق (١٩ـ٣ـ٧٣) مهرجان « الفيلم الفلسطيني » وقد استمر ثلاثة ايام ، بحضور كثيرين من العاملين في حقل السينما العربية والعالمية .

وصادف يوم افتتاح المهرجان الذكرى الخامسة لمعركة الكرامة .

وسنحاول في الاعداد القادمة تقديم المزيد عن هذا المهرجان .

حفيدة همينجوي تضع قصة عن « ايلول الاسود »

تضع « جوان » حفيدة الكاتب « ارنست همينجوي » قصة جديدة يدور محورها حول « ايلول الاسود » الذي ذبح به الفلسطينيون في ايلول ١٩٧٠ . وتقول جوان ان قصة الكتاب خيالية لكنها تقوم بالفعل على وقائع .

ويشترك معها في كتابها الكاتب الصحفي الفرنسي بول بونكاريه ، وسيصدر في حزيران المقبل عن دار النشر الفرنسية « بيير » .

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقيــة

١ ـ من صحف الحزب الشيوعي في بلادنا .
٢ ـ جبل في البلاد قرب الناصرة .
٣ ـ سارق ، نريد ، سمّم .
٤ ـ فتر ، ثلاثة آلاف .
٥ ـ فرن ، اسم منطاد .
٦ ـ مكان شرب الخمر ، قوّى .
٧ ـ كلمة تفسيرية ، صار طويلا ، اداة استفهام .
٨ ـ ساكن الصومعة .
٩ ـ بلاد أوروبية تصارع فيها الثيران !

الكلمات الرأسية

١ ـ بين يديك الان .
٢ ـ الاسم الثاني لرئيس جمهورية تركية .
٣ ـ قياس القوة الكهربائية ، صباغ ، أدخل .
٤ ـ ضعف ، سرور .
٥ ـ حشرة مؤذية ، عكسها عطش .
٦ ـ مادة تنتقل من الصلابة الى الغازية دون المرور بالسيولة ، عكس شدة .
٧ ـ حرفان متشابهان ، من الاسماء الخمسة ، مصدر شوى .
٨ ـ جزيرة اوروبية لغة اهليها تشبه العربية .
٩ ـ احتلها طارق بن زياد .

حل اللغز السابق

الكلمات الافقيــة

١ ـ ليفنبراون .
٢ ـ مروان .
٣ ـ نم ، درج ، هل
٤ ـ غنم ، ناى .
٥ ـ لصوص ، ثابت .
٦ ـ أوج ، ليس .
٧ ـ در ، عسر ، لي .
٨ ـ تكوين .
٩ ـ سد اسوان .

الكلمات الرأسية

١ ـ بنغلادش .
٢ ـ منصور .
٣ ـ فم ، موج ، تد .
٤ ـ نرد ، عكا .
٥ ـ بوري ، بسوس .
٦ ـ راج ، ديو .
٧ ـ ون ، نال ، نا .
٨ ـ هابيل .
٩ ـ فيليتسيا .



فراسة !

تمكن بيل كوك من مدينة يوركشاير البريطانية من بناء فيلا فخمة كلفته ١٤ الف جنيه استرليني ، ومن شراء سيارة فخمة ، ودفع ثمنهما عدا ونقدا .

وبيل هذا لم يرث احدا ، ولا يعمل في عمل يدر عليه دخلا كبيرا ... فهو من عباد الله البطالين .. ولكنه تعود منذ ٤٠ عاما ارتياد المحاكم ، لا ليدلي بشهادة زور يقبض عليها مبلغا من المال ، بل ليتابع المحاكمات ولا سيما محاكمات الجنايات .. وفي لحظة من اللحظات يلتفت الى احد الجالسين في قاعة المحكمة ، ويسأله عن رأيه، هل ستبرأ ساحة المتهم أم سيشنق أم هل سيزج به في السجن المؤبد ..وينتهي السؤال والجواب والاخذ والعطاء الى ان يتراهن مع جاره على مبلغ كبير من المال ..

وكان يكسب الرهان دائما ، ولكم تراهن مع كبار المحامين ، وكسب الرهان منهم . وبلغ به الامر حدا انه يسافر من بلد الى بلد او من قطر الى قطر ، ليراهن في قضايا الجنايات .

ويقول بيل انه يتمتع بفراسة قوية وبها يستطيع ان يعرف اذا كان المتهم بريئا أم في الواقع قد ارتكب الجرم .

حتى يبيض وجهها

ولدت يان آن بيبلر من ابوين ابيضين في مدينة بريتوريا عاصمة جنوب افريقيا بلد التمييز العنصري . وتعودت يان على كره الزنوج واحتقارهم .. وان تتباهى بلون بشرتها الابيض الناصع .

وبعد ان تجاوزت السابعة عشرة اصيبت بمرض اضطر الاطباء الى اجراء عملية لها قرب كليتها لتستريح من مرضها .. وفعلا استراحت ، وشفيت ولكنها بعد مضي شهرين من الزمن صار لونها الابيض يتحول الى اسود .. وجن جنون الفتاة .. وامها .. وقال الاطباء انها مصابة بمرض « اديسون » وهو نتيجة نقص في نوع من الهرمونات .. وهذا امر لا علاج له في الوقت الحاضر ..

ويان لا تغادر منزلها الان حتى يبيض وجهها .

الفنادق الفخمة

يجد النزلاء في الغرف في الفنادق الفخمة الى جانب الاسرة جهازين ، احدهما جهاز راديو والثاني جهاز موسيقي ، وما على الزائر الى ان يدخل قطعة نقد ويدير قرصا الى نوع الموسيقى التي يحب سماعها ، فيسمع ما يشاء .

واليوم ابتكرت الفنادق البريطانية شيئا جديدا . انه جهاز اوتوماتيكي ، اذا دسست قطعة نقدية في شق فيه ، وضغطت على زر هناك تستطيع ان تقضي ساعة وانت تضحك وتضحك لا .. ان الجهاز لا يدغدغك .. انما يقص عليك حكايات ونكات ونوادر وانت مستلق على سريرك .

ويشيع الان في الفنادق الفرنسية استعمال الفراش المائي ، ويقبل النزلاء على طلب الاسرة التي تحمل ذلك الفراش.. لانه اولا رجراج .. وثانيا يمكن تسخين الماء فيه الى الدرجة التي يريدها الزبون .

البنات لهن الحق

القانون في الولايات المتحدة يسمح للشباب الذي بلغ الثامنة عشرة من عمره ان ينتخب ، ولكنه لا يسمح له بالزواج الا بموافقة والديه .. اما الاناث فلهن مطلق الحرية في الزواج اذا بلغن الثامنة عشرة .

وقد اكدت قاضية في نيويورك هذا القانون عندما فسخت زواج شاب في الثامنة عشرة من عمره وقالت في في حيثيات قرارها : ان الرجل هو المسؤول عن اعالة المرأة ، ولذا فهناك اساس من المنطق في القانون عندما يطلب من الرجل الكمال في العمر والطاقة على اعالة العائلة ، ليس ذلك وحده، بل ان الرجل في الثانية عشرة يعتبر طفلا ، ومن طباعه الطيش .

المطران ريا ـ عيد الاستقلال مناسبة لتجديد المظاهرات

مؤتمر صحفي كبير في تل ابيب للتضامن مع اقرث وكفر برعم

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اجاب سيادة المطران يوسف ريا على أسئلة الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عقد في دار الصحفيين (بيت ـ وكولوف) في تل ابيب بدعوة من لجنة تل ابيب لتأييد مشردي اقرث وكفر برعم ، صباح يوم الاحد الماضي ٢٥-٣-٧٣ . وقال سيادته في رده على سؤال احد الصحفيين عن هل من الممكن ان تتجدد المظاهرات : ان كل شيء ممكن ، وان عيد الاستقلال الخامس والعشرين مناسبة للتأكيد على مبادىء العدالة التي يجب ان تقوم عليها الدولة ، والتي بموجبها يجب ان يعاد المشردون الى قريتهم . وتطرق سيادته الى قرار محكمة العدل العليا قبل ٢٢ سنة ، والاجراءات التعسفية التي اتخذتها الحكومة في الماضي ومؤخرا .

وقال في جواب على سؤال آخر ان ثمة ٢٣٥ عائلة من كفر برعم و ٢٠٠ عائلة من اقرث يبلغ تعدادها معا ٢٩٠٠ نسمة وهم يعيشون لاجئين في الجش والرامة وغيرهما في انحاء البلاد . وطالب سيادته بتنفيذ قرار المحكمة العليا .

هناك ١٥ قرية أخرى

ورد على سؤال آخر قال : ليس هناك اليوم قضية حدود أمن يخشى منها . واعلن ان اهالي ١٥ قرية عربية ممن شرد اهلوها عنها ، بطرق مشابهة ، منذ قيام الدولة توجهوا اليه ، فحثهم على اللجوء الى محكمة العدل العليا .

لقاء القلب المفتوح

وتكلم في المؤتمر الصحفي السيد اليكس مسيس من لجنة تل ابيب واللجنة القطرية ، وقال ان اللجنة العامة تعد للقاء في ٣١-٣-١٩٧٣ (السبت القادم) في وادي عارة ، وسيشترك فيه زهاء خمسة آلاف شخص من اليهود والعرب من مختلف انحاء البلاد تحت شعار : « بقلب مفتوح نحو منطقة مغلقة » . وانه قد وزع اكثر من ٢٥ ألف منشور ، عدا المناشير التي وزعت في المدن والقرى ، والاعلانات في الصحف ، واضاف : ان مجلسا قطريا من ٣٠٠ شخص قد تألف وقد انضم اليه الوزيران السابقان بنحاس روزن ومردخاي بنطوف وعضو الكنيست السابق موشه اونا .

هذا وحضر المؤتمر قدس الاب جورج فاخوري ، وبيرس عوفر ، ويوسف جليلي من اللجنة القطرية ، واشترك فيه ممثلون عن الصحف المحلية .

احكام شديدة على أعضاء « الشبكة »

حيفا ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا ، أمس الاثنين ، احكامها على ستة من اعضاء « الشبكة » فحكمت على كل من داود تركي وايهود اديف بالسجن ١٧ سنة ، وعلى دان فيرد ١٠ سنوات ، وعلى كل من صبحي نعراني وانيس قرعاوي ١٥ وعلى سيمون حداد بالسجن سنتين بالاضافة الى ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ .

واعطت المحكمة قرارها بتجريم المتهمين يوم الاحد الماضي ، واستمعت الى شهود عن تصرفات المتهمين وسلوكهم في حياتهم العادية ، منهم تمار راينر معلمة ايهود اديف ، والدكتور بلومنتال عن معرفته بدان فيرد ، والكاتب أ.ب. يهوشع عن معرفته بسيمون حداد في جامعة حيفا . كما شهد الدكتور اسرائيل شاحك .

واعطت المحكمة للمتهمين الحق ، قبل صدور الحكم ، في ان يقولوا ما يشاءون قوله . فقال داود تركي انه وان لم يكن له شرف مقابلة زعماء الحكم في سوريا يرى فيهم قادة نظام تقدمي ، وقال انه لن يطلب الرحمة ، وسيتحمل كل عقاب ينزل به ولو كان الاعدام .

اما ايهود اديف فقال ان آراءه السياسية معروفة ، وهو ليس جاسوسا ولا خائنا ، وعمل بدوافع سياسية محضة لصالح الشعبين ، وليست قضية اعطاء المعلومات الا جزءا غير ذي اهمية في اعماله .

وانتقد دان فيرد تصرفات المحققين معه ، وانتقد المحكمة والقضاة لانهم لم يستطيعوا ان يكونوا اعلى من افكارهم المسبقة . وقال ان جريرته الوحيدة انه يهودي جرب ان يتعاون مع العرب وهو ليس بنادم على هذا . واضاف انه ، على الرغم من ظنه ان طريق ايهود اديف مخطئة ، يعتز بأن يكون احد يهوديين يحاكمان مع عرب وهتف في نهاية كلامه : « أنا ضحية النظام الصهيوني . عاشت الاشتراكية في الشرق الاوسط » .

وطلب سيمون حداد ان تأخذ المحكمة بالاعتبار قطعه علاقاته مع داود تركي قبل توقيفه بعامين ، وانه يعمل ويدافع عن آرائه السياسية علنا ، ولذا كان من مؤسسي كتلة « يش » في جامعة حيفا .

اجتماع وحدة صف في الناصرة تضامنا مع اقرث وكفر برعم

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ دعا اكثر من ٤٠ شخصية من رجالات الناصرة وفي مقدمتهم سيادة المطران يوسف ريا وسيادة المطران اسيدوروس ورجال الدين من مختلف الطوائف والعديد من المحامين والمهندسين والاطباء والاساتذة جماهير الناصرة الى اجتماع شعبي للتضامن مع مشردي اقرث وكفر برعم .

وقد غصت قاعة سينما ديانا بعد ظهر السبت الماضي بجمهور غفير ، وكان في صدر القاعة شعارات كبيرة كتب عليها « الناصرة تحيي نضالكم يا اهالي كفر برعم واقرث » و « لتتراجع الحكومة عن قرارها الظالم » و « كل الشرفاء من الشعبين يطالبون بالحق لاهله » .

وتألفت رئاسة الاجتماع من سيادة المطران ريا ، والاب جورج فاخوري ، والاب بشارة سلمان ، والقس رياح ابو العسل ، والبروفسور التمان كالمان ، والدكتور رشيد سليم ، والسيد مطانس ايوب (رئيس لجنة كفر برعم) ، والسيد حنا خوري (عن لجنة اقرث) ، والشاعر الشعبي عوني سبيت (من اقرث) ، والمحامي انيس شقور ، وسكرتير اللجنة القطرية ابراهيم سمعان ، والمحامي الياس شكري ، وعضو المجلس البلدي غسان حبيب ، والمحامي كامل ظاهر الذي تولى رئاسة الاجتماع وافتتحه بكلمة دعا فيها الى التضامن مع القريتين الصامدتين .

والقى الدكتور رشيد سليم كلمة عن اعمال لجنة الناصرة للتضامن مع اهالي القريتين ، واستعرض الاعمال التي قامت بها اللجنة القطرية والصدى الواسع الذي يلقاه نضال اهالي القريتين في البلاد .

واستقبل الحشد سيادة المطران ريا بالتصفيق والحماس ، واعلن سيادته انه لن يتراجع عن الحق الذي يؤمن به ، وانه لا ينتسب الى اي حزب غير الحق والعدالة ، والحق المطلق هو الله ، وهو يقوم بواجبه نحو رعيته والحق الذي لا ينحصر بين جدران الكنيسة بل ينتشر بين الناس . وحيا جماهير الناصرة لتجاوبها ووقفتها مع الحق.

وتكلم السيد مطانس ايوب رئيس لجنة كفر برعم المناضلة لاحقاق الحق ، والذي استقال من عضوية مجلس الجش المحلي احتجاجا على محاولات الحكومة توطين ابناء قريته في الجش المجاورة لكفر برعم ، واعلن انه وأبناء بلده متمسكون بحقهم ..

وتكلم عن اهالي اقرث السيد حنا خوري فشكر لاهالي الناصرة وقوفهم الى جانب مطالبهم العادلة .

والقى الشاعر الشعبي عوني سبيت زجلا قوطع بالتصفيق واستعيدت ابياته ، والقى المحامي انيس شقور قصيدة من نظمه .

وتكلم البروفسور التمان كالمان ، من معهد التخنيون ، ففند حجج الامن التي لا اساس لها .

وتكلم ابراهيم سمعان ، والمحامي الياس شكري ، وغسان حبيب ، واستقبلت كلماتهم بالحماس .

وتقرر في الاجتماع ارسال برقية الى رئيسة الحكومة تطالب باعادة النظر بقرار الحكومة التعسفي .

ودعا المحامي كامل الظاهر الجمهور الى الاشتراك في لقاء وادي عاره يوم السبت القادم .

وجمع في نهاية الاجتماع مبلغ ٢٢٠٠ ليرة .

أهل الفقيد رزق عبده يشكرون من واساهم بفقد عزيزهم الغالي

الناصرة ـ طلب الى هيئة تحرير جريدة الاتحاد نشر رسالة الشكر التالية :

بالاصالة عن نفسي ، وبالنيابة عن والدة وزوجة وأبناء وأخوة وأهل وأقارب فقيدنا الغالي رزق نقولا عبده أتقدم الى أهالي الناصرة عموما والى أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل خاص والى كافة الاصدقاء والمعارف في كل البلاد بأعمق الشكر والامتنان للتبرع بالدم لافتداء الفقيد أثناء معالجته في مستشفى العفولة والى الاطباء والمرضين في هذا المستشفى لاهتمامهم البالغ أثناء معالجته .

وأرجو ان يعتبر كل فرد اشترك بنفسه في مسيرة الجنازة المهيبة لتشييع الجثمان او بارسال التعازي ، ان هذا الشكر موجه اليه شخصيا آملا ألا يفجع أحد منكم بأي عزيز

عن أهل الفقيد

يوسف نقولا عبده

الاميركيون يماطلون بالانسحاب ـ بقية

هذا ورفضت حكومة فيتنام الدمقراطية حجة الولايات المتحدة بأن الاتفاق ، الذي تم التوقيع عليه في باريس ، يشمل تعهدا باطلاق سراح الاسرى الاميركيين في لاووس . وأكد ناطق فيتنامي دمقراطي ان اتفاقية باريس تشمل فقط اطلاق سراح الاسرى في فيتنام الدمقراطية والمعتقلين لدى الثوار في جنوب الفيتنام .

وكان من المقرر ان يتم انسحاب القوات الاميركية من فيتنام الجنوبية واطلاق سراح الاسرى الاميركيين في فيتنام غدا ، الاربعاء . الا ان قرار الرئيس الاميركي سيؤجل اتمام عملية الانسحاب الى وقت لاحق ، ما لم يتوصل الطرفان الى اتفاق حول الموضوع اليوم او غدا .

ويقدر عدد القوات الاميركية المتبقية في فيتنام الجنوبية بستة آلاف جندي اميركي .

ادارة جامعة تل أبيب ـ بقية

أسباب سياسية لفصله من العمل . والغريب في الامر انه تلقى ، قبل قرار الفصل بقليل ، كتابا بمنحه رتبة محاضر كبير في الجامعة ، مع انه لم ينه عمله ، الذي يعمل على انجازه لنيل درجة الدكتوراة من الجامعة .

وقال مراسل « معريب » ان الجنرال بعيل محبوب بين الطلبة وزملائه ، وانه ، اي بعيل ، أكد للمراسل انه لم يشرك طلابه بأفكاره السياسية ، وانه عمل دائما على تطبيق البرنامج الدراسي المقرر .

أما جريمة بعيل ، والتي فصل كما يبدو بسببها ، فهي نشاطه السياسي الذي لا يرضي ادارة الجامعة ومسؤولين آخرين في سلك التعليم الاسرائيلي وفي الحكومة . فالجنرال الحاضر يعمل رئيسا لحركة « الامن والسلام » ، التي تعارض في ضم المناطق العربية المحتلة ، وتؤيد مطالب أهالي قريتي كفر برعم واقرث .

وهكذا تنكشف مرة أخرى حقيقة الدمقراطية في اسرائيل ، التي تتبجح الحكومة بها دائما . فقد بلغ الوضع حدا ، لم تعد تحتمل فيه هذه الدمقراطية محاضرا لا يخرج في تفكيره عن الخط الرسمي ، وكل ما اقترفه من اثم انه يعارض بعض جوانب التطبيق في سياسة الحكومة ويدعو الى التعقل .

لقد حذرنا دائما من خطر المكارثية في التعليم حين كان سيف الفصل يتهدد في كل عام عشرات المعلمين العرب الدمقراطين والمخلصين لمهنتهم . وها هو سيف الفصل يتهدد مدرسين يهود اذا تجرأوا وعارضوا سياسة الاحتلال والتوسع ، التي تنتهجها الحكومة . وهذا اكبر دليل على افلاس الحكومة والمسؤولين في سلك التعليم .

وزير خارجية ـ بقية

الشرق الاوسط مركز الابحاث التي سيجريها الوزير الأيطالي مع المسؤولين الاسرائيليين ، وخاصة على ضوء انطباعاته من زياراته الاخيرة ، التي قام بها في كل من مصر والسعودية ولبنان .

وكان ميدتيش صرح أمس الاول في روما ان اغلاق قناة السويس سبب اضرارا كبيرة لدول البحر الابيض المتوسط ، ومنذ اغلاق القناة تحول الى بحر داخلي.وقال الوزير الايطالي أن شركات نفط كبيرة تعارض في فتح القناة ، وذلك انطلاقا من مصالحها الخاصة . ودعا دول البحر المتوسط الى العمل على فتح قناة السويس وتسوية الازمة في الشرق الاوسط .

هذا وتؤيد ايطاليا قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ أساسا لتسوية الازمة هذا القرار الذي تؤيده مصر ودول عربية اخرى وترفضه اسرائيل .

« شفرير » ـ بقية

الصاروخ المذكور وادخلت عليه تحسينات عديدة . وكانت الصحيفة الاميركية « نيويورك تايمز » قد ذكرت أثناء زيارة مئير لاميركا ، ان اسرائيل طورت صاروخ جو ـ جو جديد مزود بجهازي توجيه : رادار والاشعة فوق البنفسجية .

جنوب افريقيا ـ بقية

رجال شرطة حكومة جنوب افريقيا العنصرية البيضاء .

واتهم التقرير الشرطة بتعذيب المعتقلين بالصدمات الكهربائية وبتعليقهم من الارجل وركلهم والقاء الضحايا من طائرات الهليوكبتر من الجو الى الارض .

هذا وما زالت الحكومة العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا ترفض التخلي عن جنوب غرب افريقيا (ناميبيا) ومنح شعبها حق تقرير المصير والاستقلال . وتحكم جنوب افريقيا ناميبيا بموجب قرار وصاية فرضته الدول الامبريالية على شعب ناميبيا ، الذي يقاوم ببطولة حكم الوصاية العنصري ويكافح من أجل حقه في تقرير المصير .

فلنر : قضية الرئاسة ـ بقية

أساسية في المصالح الطبقية والسياسية . ونحن ، الشيوعيين ، لا نتوجه توجها شخصيا الى هذا المرشح أو ذاك . انما الامر المقرر بالنسبة الينا هو السياسة التي تنتهجها الاوساط الواقفة وراء المرشح للرئاسة » .

تذمر في أوساط الرافي

وكان مركز حزب العمل قد شهد ، عشية الاجتماع ، نشاطا واسعا بذله زعماء مباي سابقا ، وفي مقدمتهم وزير المالية سبير ووزير الخارجية ايبن ، لضمان انتخاب كاتشالسكي الذي رشحوه في آخر لحظة . كذلك وجهوا ضغوطا على نافون ليسحب ترشيحه . ولكنه رفض ذلك .

والتف أنصار « رافي » سابقا وراء ترشيح يتسحق نافون على اعتبار انه من جماعتهم . وحاولوا اظهار ترشيحه على انه تعبير عن رغبة اليهود الشرقيين في احتلال مراكز مرموقة في الدولة . فمن المعروف ان وزيرا واحدا في الحكومة ـ وزير الشرطة ـ هو من أصل شرقي . ومع ذلك فقد كان واضحا ان الصراع بين المرشحين عبر عن الصراع بين قادة مباي وقادة رافي على المناصب الرئيسية في الدولة وفي الحكومة وفي الحزب .

وعلى أثر انتخاب كاتشالسكي مرشحا للرئاسة عن حزب العمل اشتد تذمر اوساط الرافي داخل حزب العمل . وبدأ عدد من قادة حزب العمل في مدينة القدس في تنظيم داخلي جديد ضد ما سموه سيطرة فرع تل أبيب على حزب العمل .

بن غوريون غاضب

وخرج الزعيم المباثي العجوز ، دافيد بن غوريون ، عن صمته اول أمس الاحد ، ووجه رسالة الى يتسحاق نافون أبدى فيها انزعاجه لانه لم يرشح رئيسا للدولة ، واعتبره أكثر الاشخاص ملائما لاحتلال هذا المنصب . وقال : «وسنحظى ، في المستقبل ، بأن نراك رئيسا للامة » . وعن كاتشالسكي قال : « اني متأسف جدا على انه اختار لنفسه هذا المنصب » و « ما كان هو الذي يجب ان ينتخب رئيسا للدولة » .

هذا وتوافد على بيت يتسحاق نافون في القدس زعماء رافي السابقون وعلى رأسهم وزير الدفاع الجنرال ديان .

تاريخ حياة كاتشالسكي

ولد البروفسور افرايم كاتشالسكي في كييف عام ١٩١٦ . وهاجر الى البلاد وهو في السادسة من عمره . وأقامت عائلته في تل أبيب ثم في القدس . والتحق بالجامعة حيث درس علم الحيوان والبكتريولوجيا . ونال الدكتوراة عام ١٩٤١ .

والتحق بالهجناه منذ صباه . وساهم في اقامة « فرقة البحث العلمي » في الهجناه . وكان أول من أدخل السلاح الى الجامعة العبرية لتدريب الطلاب اليهود . وفي عام ١٩٤٨ عمل في الجيش برتبة ضابط كبير . وفي عام ١٩٦٦ عين في منصب كبير علماء الجيش . وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩٦٨ .

وعمل البروفسور كاتشالسكي منذ بداية الخمسينيات ، في معهد وايزمان . وكان مدير اقسام عديدة فيه . وله مؤلفات علمية عديدة . وحصل على جوائز علمية . وأختير ، سنة ١٩٦٦ ، عضوا في أكاديمية العلوم الاميركية .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

لبيبه جريس قبطي (شاما)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٣/٣١ الساعة الثامنة والنصف (٨،٣٠) صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

عملاء « العمل » في الناصرة يعرقلون اجراء الانتخابات البلدية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت صحيفة « الانباء » ، أمس ، ان ممثلي الائتلاف في بلدية الناصرة يجرون مشاورات حول اجراء انتخابات لبلدية الناصرة مع الانتخابات العامة التي ستجري في خريف هذا العام للسلطات المحلية والبلدية في اسرائيل وللكنيست ، على الرغم من مرور سنتين فقط على الانتخابات الاخيرة للبلدية التي جرت في كانون ١٩٧٠ .

واضافت الصحيفة ان الاتجاه العام لدى جميع الذين اشتركوا في جلسة عقدت في نهاية الاسبوع الماضي في احد فنادق الناصرة ، هو افساح المجال امام البلدية الحالية لاكمال دورتها ومدتها اربع سنوات ، واجراء الانتخابات في شتاء سنة ١٩٧٤ .

ولكن الامر ، كما قالت الصحيفة ، منوط بوزير الداخلية الذي له صلاحية اصدار أمر خاص بعدم اجراء الانتخابات .

هذا ومن المعروف ان الشيوعيين ، على رأس جماهير الناصرة ، يطالبون باصرار بان تجري الانتخابات البلدية في الناصرة مع بقية البلديات ـ اي في اكتوبر القادم .

صحيفة فرنسية ـ بقية ـ

اعداء العرب على الاطلاق . وهم يجيزون كل وسيلة ، مهما تبلغ بشاعتها ، في تحقيق اهدافهم بالقضاء على الانظمة التقدمية في البلاد العربية » . ومن اعمالهم التخريبية ، قال جوكوف ، هو انهم ينشرون الشائعات لتثبيط الهمم . واقناع العرب بانهم لا يستطيعون التصدي للعدوان الاسرائيلي .

واورد راديو موسكو وقائع عن انتشار عملاء الاستخبارات الاميركية في جميع انحاء الشرق الاوسط «الذين يتسترون بلباس الدبلوماسيين والصناعيين والخبراء ورجال الاعمال والمبشرين وموظفي معاهد ثقافية اميركية » .

التوقف عن خطف الطائرات

هذا واعلن الناطق باسم « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في بيروت ، بسام ابو شريف ، ان منظمته قررت التوقف نهائيا عن خطف الطائرات وعن كل اشكال الهجوم على الطائرات المدنية . وقال ان منظمته توصلت الى هذا القرار بعد ان اقنعتها بذلك الدول العربية والاتحاد السوفييتي والصين .

مراقب الدولة يكشف عن سرقات كبيرة في سيناء الكتلة الشيوعية تطلب بحث الموضوع في الكنيست

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ على أثر صدور تقرير مراقب الدولة في الاسبوع الماضي والذي كشف عن سرقات اجهزة وممتلكات في صحراء سيناء المحتلة قام بها موظفون من الدولة ، أرسل النائب ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، الى رئاسة الكنيست رسالة مستعجلة حول هذا الموضوع جاء فيها :

ان تقرير مراقب الدولة في الموضوع أثار ضجة شعبية واسعة . بعد قضية « نيتفي نفط » التي زعزعت الرأي العام يجيء مراقب الدولة ليؤكد ان الفساد اكبر واعمق ، ومرتبط باحتلال المناطق العربية وبالانحطاط الخلقي .

ويضيف ماير فلنر في رسالته : ان سرقة الممتلكات في المناطق المحتلة تعتبر جريمة حرب في القانون الدولي ولذلك فثمة ضرورة ملحة لبحث الموضوع في الكنيست .